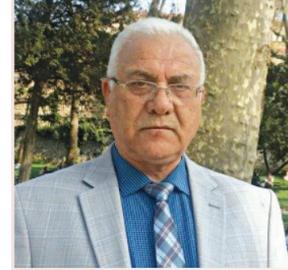


## القيادي البارز وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني كاك سعدي بيرة في حوار خاص مع ( يكي تي ) :

## محددات السياسة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط

هيئة التحرير



بمقلم: فؤاد عليكو

ورغم وجود هذه القوة العسكرية الأمريكية الكبيرة فقد سيطر التيار الإسلامي الشيعي على السلطة، وتم غضن النظر عن التغلغل الإيراني في العراق، لدرجة سيطرت على القرار السياسي العراقي. لكن هذه الاستراتيجية اصطدمت بواقع جديد لم يُحسب له حساب، وهو أن التيارات الإسلامية المتطرفة انتعشت أكثر في ظل الإسلام المعتدل، بدلاً من تقليص دوره، وهكذا ظهرت النصر بوقية، وفيما بعد داعش، كما أن بعض التيارات الإسلامية المعتدلة، خاصة الإخوان المسلمين في مصر، أعلنوا عن نيّتهم جهاراً (بأن علينا ممارسة سياسة التمكين حتى ٥٠٠ عام.... خطاب نائب المرشد العام خيرت الشاطر في الملعب ٢٠١٢).

كل ذلك دفع الأمريكيين الى تغيير استراتيجيتهم في التعامل الإيجابي مع التيار الإسلامي، وهكذا تم إسقاط النظام في مصر، وأوقف الدعم عن التيار الإسلامي في سوريا، لا بل ومنعه من إسقاط النظام، وتحولت المطالبة من أن أيام النظام بائت معدودة... هيلاري كلينتون ٢٠١٢) إلى تغيير في سلوك النظام، أي إجراء إصلاحات دستورية ومشاركة المعارضة في الحكم.

من خلال هذا السرد للسياسة الأمريكية في العقدين الأخيرين نستنتج بأن محدّدات السياسة الأمريكية المقبلة تكمن في عدة عناصر أساسية منها:

- عدم اللجوء إلى القوة العسكرية المباشرة في إسقاط الأنظمة، وحلّ الجيوش والتعويض عنها باستخدام القوة الناعمة (العقوبات الاقتصادية).

- الاعتماد على القوى العسكرية والشعبية المحلية في الضغط على الأنظمة لتغيير سياساتها.

- تجنّب الاعتماد على الإسلاميين في عملية التغيير، إن لم يكن إبعادهم كلياً.

- اعتماد التجربة السودانية والجزائرية نماذج في عملية التغيير، أي عملية تلاحق ومشاركة بين قسم من النظام والمعارضة، والعمل على عملية التغيير الهادئة دون حدوث ردات فعل سلبية تؤدي إلى انهيار النظام.

نحن ماضون في البناء والتنمية وفقاً للقدرات والإمكانات المتاحة أمامنا .  
الإلتزام بمبادئ الدستور سيحل جميع مشكلاتنا القادمة .  
نحن من مصلحتنا أن ننعّم العراق بالأمن والاستقرار .  
سوريا لن ننعّم باستقرار أفضل من دون إقرار حقوق الشعب الكردي والانفتاح على الديمقراطية والتعددية .  
الصراع الكردي هو صراع وجود وليس صراع على المناصب والمكاسب .  
وفيما يلي نص الحوار كاملاً:

99

من خلال مسيرة تجربة كردستان العراق ، برزت قاماتٌ نضالية أثبتت حضورها في مراحل الثورة بشقيها العسكري و السياسي ، إلى إقليم كردستان الفدرالي ، والقيادي المعروف كاك سعدي بيرة واحدٌ من القيادات المشهورة في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وكردستان ، ويعدّ واحدٌ من أهم قيادات نسق صمّام الأمان من جهة وقبول أو بعبارة أدقّ المحاييد رغم صدقية انتمائه ، وذلك على قاعدة صارمة كقناعة تتلخّص في: اتركوا الخلافات وركزوا على

المتوافقات ، وعلى هذه القاعدة وبعد كلّ التقدير والشكر لمنحه بعضاً من وقته لنا لهذا الحوار، سنبدأ بسؤالنا الأول لجنايبكم :  
من خلال تجربتكم الشخصية الانتقال من النضال المسلّح إلى السلام ، وإن لم يكتمل وباختصار؟  
وكأنموذج شخصيتكم الموقرة بسلاسة الانتقال من حالة الكفاح المسلّح إلى حالة السلم والبناء ؟  
- في حياة كلّ أمةٍ وشعبٍ مهوور هناك مرحلة للكفاح المسلّح ، فالاستعداد والظلم لا يديمان أبداً ، والتاريخ أثبت ذلك مراراً ، ولذلك

المتوافق ، وعلى هذه القاعدة وبعد كلّ التقدير والشكر لمنحه بعضاً من وقته لنا لهذا الحوار، سنبدأ بسؤالنا الأول لجنايبكم :  
من خلال تجربتكم الشخصية الانتقال من النضال المسلّح إلى السلام ، وإن لم يكتمل وباختصار؟  
وكأنموذج شخصيتكم الموقرة بسلاسة الانتقال من حالة الكفاح المسلّح إلى حالة السلم والبناء ؟  
- في حياة كلّ أمةٍ وشعبٍ مهوور هناك مرحلة للكفاح المسلّح ، فالاستعداد والظلم لا يديمان أبداً ، والتاريخ أثبت ذلك مراراً ، ولذلك



بالتالي الانتقال من مرحلة النضال الثوري إلى مرحلة بناء مؤسسات الحكم الديمقراطي . وكانت المسيرة طويلة ورافقتها تحديات وصعوبات كثيرة ، ولكنّي أعتقد بأنّ العالم يشهد لنا اليوم بأننا حقّقنا تقدماً كبيراً بهذا المجال ، فبعد انتهاء الحكم الدكتاتوري في بغداد؛ نجحنا في تثبيت كيان إقليم كردستان بالدستور العراقي ، وهذا ما ساعد على ترسيخ إدارتنا الذاتية بضمان من الدستور . ونحن ماضون في البناء والتنمية وفقاً للقدرات والإمكانات المتاحة أمامنا ، وستستمرّ بذلك بما يحقّق لشعبنا حقوقه في العيش بسلام وأمان واستقرار .

التتمة في ص ٢

## رسالة تهنئة

بمناسبة عيد الصحافة الكردية ، الذي يُصادف الثاني والعشرين من شهر نيسان ، حيث تمكن المثقف و الإبن البار للشعب الكردي وسليل العائلة البدرخانية الوطنية العريقة، الأمير « مقداد مدحت بدرخان » من إصدار أول جريدة باللغة الكردية، باسم (كردستان) عام ١٨٩٨ في القاهرة ، التي شكلت منعطفاً كبيراً في تاريخ الأمة الكردية.

99

## المجلس الوطني الكردي وتحديات المرحلة



اسماعيل رشيد

القومية، الفصل والمنع من الوظائف، الاعتقالات... إلخ)

التتمة في ص ٢

المجلس الوطني الكردي هو مشروع انبثق من عمق معاناة شعبنا، وكمسؤولية تاريخية و نضالية، للتعبير عن تطلعات شعبنا الكردي ، وانخرط في العملية السياسية حول مستقبل سوريا ، التي ترعاها الأمم المتحدة ، وحسم خياره بالانخراط في المعارضة السورية السلمية، كوننا كنا معارضين لسياسات النظام منذ تأسيس الحركة السياسية الكردية في سوريا، وطبقت بحقنا سلسلة ممنهجة من السياسات العنصرية والاستثنائية (تعريب، تجريد من الجنسية، طمس الهوية

## عودة العرب إلى سوريا

محمد صبرا

كبير المفاوضين السوريين سابقاً



كثرت في الآونة الأخيرة المقالات التي تتحدث عن ضرورة عودة الدور العربي الفاعل في سوريا، وعن ضرورة عودة العرب إلى سوريا وعدم تركها فريسة للإيرانيين، ورغم أن بعض هذه المقالات بعض الحق، إلا أنه من باب الحق الذي يُراد به الباطل، ولا سيما وأن هذه المقولات مؤسسة أصلاً على مقولات وافتراسات خاطئة، من أهمها أن

التتمة ص ٢



## الكرد والحراك السوري

فرهاد شيخو

ص ٣

## السياسة التربوية مسلماً في نتائجها للتربية السياسية المنهجية



نزار موسى

التتمة في ص ٣

انطلاقاً من مبدأ أن الإعتناء بالنبذة المراد زراعتها يبدأ من البذرة نفسها حتى وقيل بذرها ، وانطلاقاً من هذه الفكرة البسيطة نلاحظ بأنّ التركيز في المجتمعات التي تعاني من الانهيار نتيجة النزاعات وعدم الاستقرار والبناء الخاطي فيها



## الجوع والأمان

ليليان قمر

ص ٣

## يكتي

القيادي البارز وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني  
كك سعدي بيرة في حوار خاص مع ( يكتي ) ... التهمة

قواعد التفاهات البيئية في كردستان العراق؟؟

- أقولها بصراحة: مشكلة مشاكل الشعب الكردي هي الخلافات الكردية الكردية ، ونحن عانينا منها كثيراً . أنظر ، كل مشاكل دول المنطقة تكاد تكون واحدة ، وكل أسبابها تتعلق بغياب الديمقراطية وعدم تعود شعوبها على التفاهات واحترام الرأي الآخر . نحن وصل حالنا مع الأسف الشديد إلى حد الاقتتال الداخلي ، ولكن ماذا جنينا من ذلك . سقط العشرات بل المئات من الشهداء دون وجه حق ، تقاتلنا بيننا ونسينا عدونا المشترك ، ثم بعد هذا الصراع العبيث توقف القتال وتوحدنا وأسستنا جبهة كردستانية ، واستطعنا من خلال هذه الجبهة قيادة ثورة شعبنا ، ونجنا في تحرير كردستان وتشكيل كياننا القومي . إذن الخلافات لاتخدم أية قضية ، خصوصاً عندما تكون بين شعب واحد يواجه عدواً شرساً كالأنظمة الشوفينية الاستبدادية .

على الأخوة الكرد في سوريا أن يتوحدوا ، وأن يتعدوا عن الإصطفافات المشبوهة ، وأن يوحّدوا جهودهم لنيل حقوقهم ولا يكونوا أداة بيد أعدائهم ، فهناك فرصة كبيرة لتحقيق حقوقهم القومية ، وليعتبروا بتجارنا المريرة بهذا الصدد ، فلا مصلحة في التناحر والصراع وخدمة أجندة الغير ، الصراع الكردي هو صراع وجود وليس صراع على المناصب والمكاسب .

مفتوحة ، والميديا يلعب دوراً أكبر مما سبق ، فالعالم يرى اليوم كل ما يجري في أقاصي البلدان ، إذن لم تعد مثل هذه السياسات الشوفينية حييصة إطار الدولة بفضل التعقيم الإعلامي . والشعب الكردي سواء في العراق أو سوريا أو تركيا أو إيران بات وجوده ورسوخه أمراً واقعاً على الأنظمة الحاكمة أن تتعامل معه لا أن تنتكر له ، لأنه لا فائدة من الإنكار مطلقاً . أخوتنا الكرد في سوريا من حقهم أن يعيشوا بأمان في ظل دولة ديمقراطية ، وأن يتمتعوا بحقوقهم كغير موجودين على أرضهم . وبات مطلوباً اليوم أن يراجع النظام السوري موقفه من الشعب الكردي هناك ، فلا استقرار ولا أمان من دون حل القضية الكردية ، فليظنوا إلى العراق كمثال ، ماذا جنت الأنظمة الحاكمة من كل تلك السياسات الشوفينية التي مارستها ضد الشعب الكردي؟ كل ماسي العراق جرت بسبب عدم حل القضية الكردية وغياب الديمقراطية ورفض التعددية السياسية ، والحصيلة كانت سقوط وذهاب جميع تلك الأنظمة والبقاء للشعب . وعليه أؤكد بأن سوريا لن تتعم بمستقبل أفضل من دون إقرار حقوق الشعب الكردي والانفتاح على التعددية والديمقراطية .

الخلاف الكردي الكردي في سوريا رأي جنابكم، ما المطلوب من كرد سوريا في هذه المرحلة المصرية خاصة وأنتم يشهد لكم بأنكم من أهم القيادات التي تؤسس وتدافع عن

بل وتناثر بعمق أيضاً ، لأننا مازلنا جزءاً من هذه الدولة، يصيبنا ما يصيبها . وبالتالي نحن من مصلحتنا أن ننعيم العراق بالأمن والاستقرار ، لأن ذلك سينعكس علينا بالتأكيد ، فكما قلت نحن مازلنا جزءاً من هذه الدولة .

بعد مرور عشر سنواتٍ على الأزمة السورية لازل أفق الحل غير واضح، ومعاناة السوريين مستمرة . بالرغم من تعدد جولات الحوار بين النظام والمعارضة من قبل المبعوثين الأميين ..

كيف نتظنون لمستقبل سوريا عامة ، وحل القضية الكردية بصورة خاصة ؟ - الحالة السورية تؤلمنا جداً ، فعناتنا شعبها طالت فعلاً ، ولم يعد الحال في المأساة كبيرة جداً ، ونحن حزبنون لما يجري ، لأن سوريا كدولة مجاورة لنا في المنطقة يهتما أن تستقر . وثانياً وهو الأهم عندنا ، هناك أشقاؤنا الكرد الذين يعانون من تبعات ما يحدث . إن ما يجري هناك مررنا به نحن، هنا في كردستان العراق ، فالنظام الحاكم حاول ويكفل الوسائل المتاحة أمامه القضاء على وجودنا القومي ، لجأ إلى كل الأساليب القمعية والوحشية وإرتكب أفظع جرائم الإبادة ضدنا ، ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

سقط ذلك النظام وبقينا نحن على الأرض .

لايمكن في مطلق الأحوال القضاء على شعب برمته ، فهذا التفكير الشوفيني بات من الماضي ، اليوم أجواء العالم

العراق كدولةٍ ومجتمع ؟ وما تأثير ذلك على إقليم كردستان؟؟

- لسْتُ مع هذا الطرح الممجف ، فالعراق ليس دولة فاشلة ، ولا يجب أن ننسى بأن العراق كان دولة رائدة في المنطقة في كافة المجالات، لكن من حظ شعبه السوي أن تسلط عليه حكيم دكتاتوري بغضبٍ أودى بكل جماليات هذه الدولة، وقضى على تقدمه وتطوره ، فولا الدكتاتورية لكان حال العراق غير ما هو عليه اليوم . وحين حصل التغيير، وسقطت الدكتاتورية؛ تنفس العراقيون الصعداء بزوال شبح النظام الشمولي وارساء نظام تعددي ديمقراطي بعد الدكتاتورية، لكن للأسف أتاحت التداخلات الإقليمية والدولية في بعض الأحيان فرصة لبعض الأطراف لإفضال هذه التجربة الرائدة في المنطقة، وتلك التداخلات خلقت حالة من الفوضى داخل البلد، ولا أريد أن أسمي أطرافاً بعينها ، فالكل يعرف حجم التداخلات التي حصلت ومازالت ، ولكنني أعتقد بأن العراق في المحصلة سيعود له الأمن والاستقرار ، فهو دولة مؤثرة وغنية بالإمكانيات ، ويستطيع أن ينهض من جديد ، وأن ما يحصل اليوم لابد وأنه سيأتي يوماً وتعود فيه القوى السياسية إلى رشدنا ، وتسعى لإعادة بناء الدولة . وبالمحصلة يبقى الأمر كله بيد العراقيين ، فما دامت هناك انتخابات تجري ، فمن الممكن أن تتغير المعادلات السياسية عبر ازدياد وعي الشعب العراقي .

أما مدى تأثير أحداث العراق على كردستان ، بطبيعة الحال نحن نتأثر ،

تداعيات تلك السياسات الشوفينية التي انتهجتها الأنظمة السابقة ، وعليه فإننا نحتاج إلى وقت حتى نتمكن من التغلب على هذه المشكلة، وأعتقد بأن الجانب الآخر إذا احتكم إلى منطق العقل وإلى الوثائق التاريخية ، وإذا احترم الدستور العراقي الجديد الذي وافقنا جميعاً عليه

يمكن وبكل سهولة تجاوز هذا الخلاف ، لأن الدستور وضع الأسس والقواعد الكفيلة بحل هذه المشكلة العويصة . وخذ مثلاً آخر ، لدينا مشكلة أخرى مستجدة حول الموارد النفطية وحصة كردستان من موازنة الدولة ، وهي مشكلة تتجدد بين فينة وأخرى ، وأعتقد بأن إثارة مشكلة بهذا الجانب تتعلق بالدرجة الأولى بتمسك بعض الأطراف السياسية في العراق بنظرية مركزية السلطة وبفوقانيتها على إقليم كردستان ، ويبدو أن هذا أمرٌ توارثه من عقلية الأنظمة السابقة بضرورة الاستحكام بكل الأمور ، وهذا منطقٌ أثبت فشله ، ولعل مجمل مشكلات العراق اليوم تكمن بهذه النظرة السلطوية مع أن هذه السياسة تتعارض تماماً مع مبادئ الدستور العراقي الجديد الذي يؤكد أن الحكم في العراق تعددي اتحادي تضامني . وأعود لأؤكد بأن الالتزام بمبادئ الدستور سيحل جميع مشكلاتنا القائمة .

العنلية السياسية في العراق لازلت تعاني من غياب سلطة الدولة ، بالرغم من تناوب الأحزاب والشخصيات على سدة الحكم ، ويصفها بعض المراقبين بالدولة الفاشلة .. برايمك إلى أين يتجه

تجربة إقليم كردستان ضمن العراق الفدرالي رغم كل المخاضات تُعتبر تحولاً نوعياً في مسيرة القضية الكردية .. كيف تتظنون إلى مستقبل هذه العلاقة مع المركز في ظل وجود ملفات مؤثرة عالقة وخلافات لم تحسم بعد ؟

- نعم .. رغم المخاضات العسيرة والتحديات الهائلة التي واجهتنا ، استطعنا أن نخوض هذه التجربة الجديدة . وفعلاً كانت نقلة نوعية في نضالنا المستمر من أجل تحقيق آماني وحقوق شعبنا وفي عموم المسيرة الثورية للشعب الكردي وقضيته القومية العادلة .

لا نخفي بأن هناك العديد من المشاكل والخلافات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية . ولكننا نعي أيضاً حقيقة مؤكدة أن كل تلك المشاكل ليست وليدة اليوم، ولا وليدة التغيير الذي حصل في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وهو عام سقوط الدكتاتورية . فلو أخذنا على سبيل المثال مسألة الخلاف حول المناطق المتنازع عليها بيننا وبين الحكومة المركزية ، فهي ليست وليدة اليوم ، بل أنها تمتد إلى ستينيات القرن الماضي ، حين لجأت الأنظمة الحاكمة حينذاك إلى إجراء تغيير ديموغرافي مجحف في المناطق الكردية . فقد انتزعت تلك الأنظمة العديد من المناطق الكردية عن الحدود التاريخية لمنطقة كردستان ، هناك الآلاف من الوثائق الدولية والقانونية التي تؤكد كردية تلك المناطق المنزوعة من خارطة الإقليم ، ومازلنا نعانى من

## المجلس الوطني الكردي وتحديات المرحلة... التهمة

## اسماعيل رشيد

أن أصبح نصفه مهجراً، ناهيك عن آلاف الضحايا والمعتقلين والمغييبين نتيجة سياسات النظام ، فقد تم إنجاز وثيقة مهمة بين المجلس الوطني الكردي ENKS والائتلاف السوري المعارض ( بالرغم من هشاشة تنفيذها) تؤكد على حقوق الشعب الكردي ورفع صفة العروبة عن توصيف الدولة، وتم تمثيل ENKS ككيان ذي شخصية اعتبارية من الكيانات السبع ضمن هيئة التفاوض السورية، ولـ ENKS تمثيل في اللجنة الدستورية حول مستقبل سوريا، وكذلك اللجنة الدستورية المصغرة ، وهناك مفاهيم ومنطلقات أفرزت بالرغم من حدة النقاشات حولها نتيجة تفاعلنا ووجودنا مع الآخر كاسم الدولة، عروبة سوريا، اللامركزية، الهوية الوطنية، دولة متعددة القوميات، اللغات الرسمية، وهناك وثائق مهمة تم إنجازها بمشاركة وجهود المجلس الوطني كوثيقة رياض ٢ .

فكل هذه المحددات هي نقاط ارتكاز مهمة للبناء عليها مستقبلاً حول صياغة المبادئ الدستورية وصولاً إلى كتابة دستور يضمن الاعتراف بحقوق شعبنا، فالقضية الكردية حاضرة على طاولة المفاوضات الأممية، ولا يمكن تجاوزها، ولا نخفي بأن الكثير من القضايا والنقاشات الحادة والمستعصية بين النظام والمعارضة تعود أصلاً لمطالبنا الكردية ، فالمشاور لا زال طويلاً ومعقداً ونحن بحاجة إلى المزيد من التفاعل والاستقطاب لكسب المؤيدين إلى جانب قضيتنا وهو خيار استراتيجي نتمسك به .

الشعب السوري برمته دفع فاتورة المطالبة بحريته وكرامته ، ونحن الكرد دفعنا ثمناً باهظاً نتيجة ممارسات PYD في سوريا

منذ تسلّمه إدارة مناطقنا من النظام السوري، فكان القمع والاعتقال والتخوين و قمع المظاهرات والاحتجاجات والتفرد، لا بل الاستهتار بمصير شعبنا عبر ممارسات وقوانين تخدم أجندته الحزبية وأيديولوجيته من جنيدٍ إجباري وتعليق مودلج وجرّ الشباب الكردي إلى معارك خارج

ومع ذلك لم نرضخ لآلة القمع العنصري ، وسنسعى بكل الوسائل والطرق الدبلوماسية لتثبيت حقوق الشعب الكردي إلى جانب حقوق كافة مكونات الشعب السوري في دستور يشارك فيه كافة مكونات الشعب السوري بعيداً عن سياسة الهيمنة والاستعلاء التي كان يمارسها النظام، وسنعمل مع حلفائنا لإنهاء معاناة السوريين، وإيجاد حلٍ سياسي شامل للأزمة السورية عبر تطبيق القرارات الدولية، وخاصة القرار ٢٢٥٤ الذي يضمن عملية الانتقال السياسي وينهي الاستبداد والفوضى والدمار ومناطق النفوذ وعمليات التغيير الديموغرافي وعودة المهجرين إلى مناطق سكنهم الأصلية وعودة الحياة المدنية عبر نظامٍ لا مركزي سياسي تعددي .

فقد شهدت الساحة السورية خلال الأعوام الماضية سلسلة من التحولات السياسية والمتغيرات الميدانية، بتأثير عوامل عدة دولية وإقليمية جعلت طرفي الصراع، النظام والشعب السوري، الحلقة الأضعف في عملية اتخاذ القرار حول مصيره، نتيجة تجاذبات ومقاربات دولية - إقليمية، جعلت الميدان السوري وفضاء مناطق نفوذ، ومسرحاً لكسر العظم السياسي عبر إدارة الأزمة وذلك من خلال أدواته لإطالة عمرها على حساب معاناة الشعب السوري وتضحياته ، ومع ذلك فإن مطالب الشعب السوري لم تتوقف، ولا يعني ذلك هزيمته أمام تعنت النظام وتمسكه بالحل العسكري، وتشتت المعارضة السورية وتعدّد مناصبتها، وانحراف بوصلتها السياسية ، وسيطرة لميليشيات مسلحة على أكثر من بقعة جغرافية سورية، ناهيك عن عدم جدية المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته تجاه الشعب السوري ومحنته المروعة ، وكل هذه المحددات لن تنال من عزيمة الشعب السوري ولن تدفعه للاستسلام ، بعد

## عودة العرب إلى سوريا... التهمة

وصلت هذه الجرائم إلى حد محاولة اغتيال أمير الكويت الأسبق الشيخ جابر الصباح في عام ١٩٨٥ .

لم يكن النظام السوري يؤمن في أي يوم من الأيام أن مصيره وأمنه يرتبط بمصير محيطه العربي، بل كان دائماً يتطلع إلى إيران بصفتها خزّانه الاستراتيجي في مواجهة دول المنطقة، وهذا الخيار كان بمثابة سياسة ثابتة انتهجها النظام على مرّ عقود، وليس مجرد خيار طارئ اضطرّ النظام له لمواجهة الثورة السورية، كما يحاول البعض أن يصوّر الأمور .

إن عودة سوريا إلى محيطها العربي أمر ضروري وحيوي بالنسبة لنا جميعاً كسوريين، لأننا ومن خلال الثورة السورية نكون قد قدّمنا مساهمتنا الأساسية والعظيمة لحماية أمن واستقرار دول المنطقة كافةً وليس فقط للحصول على حقوقنا السياسية وبناء نظامنا الوطني الديمقراطي المنشود .

إن الخطوة الأولى والضرورية لعودة سوريا إلى محيطها العربي هي أن تعود إلى السوربيين أولاً، بعد أن حوّلها نظام بشار الأسد إلى مجرد رهينة في أيدي ملالي طهران، وهذا غير ممكن إلا بالإطاحة بنظام الإجرام في دمشق ومحاكمته ليس على جرائم الحرب التي ارتكبتها بحق السوريين وحسب، بل على الجرائم التي ارتكبتها بحق دول وشعوب المنطقة كلها، وبذلك فقط يمكن القول إننا قادرون على هزم المشروع الإيراني التوسعي الظلامي المتخلف، ومشاريع الهيمنة الإقليمية الأخرى .

اندفاعه إيرانية لاستباحة المشرق العربي، تمثّلت بتعاون الطرفين بتنفيذ اغتيال الشهيد رفيق الحريري بما يمثّله من مشروع عربي في لبنان .

لم يكتف نظام حافظ الأسد ووريثه بشار بإبذاء السوريين وقمعهم وقتلهم واعتقالهم، بل إن شرور وجرائم هذا النظام امتدّت لكلّ المنطقة العربية المحيطة بسوريا، فالأردنيون يذكرون جيداً محاولة اغتيال رئيس وزراء الأردن الأسبق مضر بدران في مطلع الثمانينات على يد عناصر من سرايا الدفاع التي كان يقودها رفعت الأسد، ويذكرون أيضاً التفجيرات والاعتقالات التي طالت دبلوماسيين أردنيين في كلّ أنحاء أوروبا، واللبنانيون جميعاً يذكرون جرائم حافظ الأسد والتصفيات التي نفذتها قواته في لبنان، والتي طالت كبار الزعماء اللبنانيين من أمثال كمال جنبلاط ورفيق الحريري وجورج حاوي وغيرهم الكثير، والعراقيون يذكرون أيضاً تفجير مبنى وزارة الخارجية العراقية في عام ٢٠٠٩ والتي ثبت ضلوع نظام بشار الأسد بها، ويذكرون عشرات السيارات المفخخة التي كانت تنفجر في قلب بغداد في الثمانينات والتسعينات والتي كان يرسلها لهم النظام السوري، ولم تقف جرائم نظام حافظ الأسد وامتداده البيولوجي عند هذا الحدّ، بل طالت السعودية والكويت والتي قامت عناصر من حزب الله الإرهابي بارتكاب جرائم تفجير إرهابية فيهما، بأمر ومساندة ومساعدة من النظام السوري وحليفه الاستراتيجي

والذي كشف أوجهاً عميقة للتعاون بين النظامين الإيراني والسوري بعد احتلال بغداد، وما أعقبه من

محمد صبرا - كبير  
المفاوضين السوريين سابقاً

هذه المقولات وغيرها لا تكتفي بالقفز فوق المنطق والسياسة والواقع، بل أنها أيضاً تشكل حالة من التعمية والتضليل غير البريء بهدف تبرير إعادة تأهيل بشار الأسد، ضمن مقولة أنّ تأهيله ضرورة للتصدي للتمدد الإيراني. يتجاوز كُتاب هذه المقالات ودعاة هذا الاتجاه عن جملة من الحقائق، وأولها أنّ العرب أصلاً لم يتركوا سوريا، والجامعة العربية منذ اندلاع الثورة السورية، عملت على محاولة تقديم حلول عاقلة وعقلانية لنظام بشار الأسد، وأهمها المبادرة العربية للحلّ التي قدمتها في نهاية عام ٢٠١١، لكنّ نظام بشار اكتفى بشتم العرب وشتم جامعتهم عبر مندوبه السابق في الجامعة يوسف الأحمد، ولجأ إلى إيران التي أمّنته بالسلاح والمقاتلين لتنفيذ خطته العسكرية بالقضاء على الثورة السورية .

لقد كان النظام السوري منذ عهد حافظ الأسد وامتداده البيولوجي بشار الأسد، ينظر لإيران باعتبارها عمقه الاستراتيجي، وعلاقات هذا النظام مع إيران قديمة منذ الشاه ومنذ توقيع اتفاقية التعاون والصداقة مع الشاه في عام ١٩٧٤، واستمرّ التعاون والتنسيق بين إيران وبين النظام طيلة العقود السابقة، وصولاً إلى ذروة هذا التعاون والتماهي الاستراتيجي بينهما بعد عام ٢٠٠٣ والذي كشف أوجهاً عميقة للتعاون بين النظامين الإيراني والسوري بعد احتلال بغداد، وما أعقبه من

## الكرد والحراك السوري

### فرهاد شيخو

وكشعبٍ كردي عانى منذ أمدٍ بعيدٍ من ويلات الغزوات الخارجية على أرضه التاريخية، وتعرض للويلات والاتفاقيات التي قطعت أوصاله ( قصر شيرين ١٦٣٩- سايبس بيكو ١٩١٦- لوزان ١٩٢٣ )، لذا لم يتمكن عملياً من تحديد خريطة جيوسياسية وكذلك لافتقاره للأسس العملية والدعائم والحلفاء من القوى العظمى لبناء استقلالية معينة تتمتع بها تسمى الدولة في العصر الحديث أسوةً بباقي الشعوب...  
وبعض النظر عن العودة إلى فضاء التاريخ ومدى محاولات أعداء الشعب الكردي لصهره في بوتقة امبراطوريتها القديمة، ولأحقاً في دولها الناشئة إلا أن كل محاولاتهم باءت بالفشل رغم الغطرسات العسكرية المستمرة بحق هذا الشعب وتقسيمه في أربع دول، على الرغم من امتلاكه لمقومات بناء الدولة من الحيز الجغرافي والسلطة والشعب وكذلك عنصر الثقافة والحضارة اللذين تضيفهما الدراسات الحديثة لمقومات بناء الدولة، لكن تباطؤ المجتمع الدولي مع الأنظمة العاصية والمحتلة لكردستان حال دون نشوء الدولة الكردية.  
وفي الحالة الكردية في جنوب غربي كردستان (كردستان سوريا) عانى الشعب الكردي من محاولات الأنظمة المتعاقبة على سدة الحكم في سوريا - الناشئة وفق مصالح الدول المنتصرة بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٦- منذ استقلالها عن فرنسا ١٩٤٦، لسياسات التعريب الممنهجة وأن كانت بنسب متفاوتة، ولكن مع انقلاب حزب

البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٣ جرى بحقه سياسة ( تنفيذ التعريب ) وبموجبه بدأ البعث بتنفيذ ما يسمى الحزام الأخضر ( الحزام العربي المشؤوم سيء الصيت )، حيث استقدم عرب الغمر من محافظتي حلب و الرقة، و استوطنهم بعمق الجغرافيا الكردية في الجزيرة ناهيك عن فرض إجراءات عنصرية مثل تجريد الكرد من الجنسية السورية في «الإحصاء الاستثنائي ١٩٦٢» وعدم تملك الأراضي في المناطق الحدودية مع تركيا باعتبار أكثرية سكانها كرد، ومنع تشغيل الكرد في وظائف الدولة العليا والجيش، ومن دون شك حاول نظام البعث الفاشي والعنصري الذي يعد ديناميكية كبرى لشرعة الهندسة الديموغرافية والهوياتية، أياً كانت الآلام والجرائم التي قد تلحق بالقوميات الأخرى، وحكم آل البيت لأجل صهر القضية الكردية والشعب الكردي وكذلك التخوف من الوجود الكردي من خلال إصدارهم المراسيم والقرارات والقوانين المشؤومة، وهذه لم تأت من فراغ، إنما يستند وينبع من تراث في خطابات الكراهية وأيديولوجيات وثقافات شديدة العمق في الوعي والسلوك السياسي السوري، شرعته واستخدمته واستندت إليه مختلف القوى السياسية السورية، طوال تاريخها المعاصر.  
ومع الأسف وبينما كانت الأنظار تتجه نحو إسقاط هذا النظام بتكاتف وجهود جميع مكوناته تحت يافطة المعارضة السورية، والتي كانت تمثل الثورة السورية بمشروع وطني جامع يضم

بين أطرافه جميع مكونات سوريا، حيث أثبتت الوقائع ونحن ندخل العام الحادي عشر من عمر الثورة السورية بأنها لم تستطع الخروج من عباءة البعث وفلسفته وإيديولوجيته، ووجهت دفة سفينتها باتجاه الشعب الكردي بعد أن تمت إدارتها من قبل دول إقليمية، وما المحاولات الجارية من احتلال المناطق الكردية (عفرين، كربي سبي وسري كانييه) والانتهاكات والعمليات العنصرية والحاكمة الإمنهجية واضحة تُمارس لمحاولة التغيير الديموغرافي، وتغيير الخريطة الجيوسياسية والتوزيع الجغرافي للشعب الكردي في سوريا.  
ومع كل هذه الإجراءات التعسفية والقمعية بحق الشعب الكردي في سوريا ظل هذا الشعب محافظاً على هويته القومية وثقافته وتراثه، ولكن ما تجلّى ومع الانفتاح الخارجي للحركة السياسية الكردية مع بداية الأزمة السورية، والتي كانت تقفها في نقل تراجيديات ومآلات الإجحاف بحقوة القومية من قبل الأنظمة الحاكمة للمجتمع الدولي، هو عدم قدرتهم على استقطاب المجتمع الدولي والقوى العظمى والمنظمات الدولية لرصد معاناة هذا الشعب الهالك، والافتقار إلى سوية عقلية في معالجة القضايا التي تُحَاك في الخفاء وتحت الطاولات، حيث مهندسو الحركة التحررية الكردية في كردستان سوريا يفتقدون إلى أبسط مقومات استراتيجيات العمل المنظم، ونهج دبلوماسي فعال لأنها تعتبر العمود الفقري في السياسة الخارجية.

لذا يتطلّب من المجلس الوطني الكردي باعتباره حاملاً للمشروع القومي بذل جهود مضاعفة وتكثيف اللقاءات الدبلوماسية على كافة الأصعدة ومع كافة الجهات، وإعادتها للحملة القومية بعد تشويه وتمييع القضية من قبل ال PYD وذلك بتغييرها للمسميات الجغرافية واستهدافها لخارطة جنوب غربي كردستان تحت يافطة مصطلحات رثانة ليست كردية (شمال شرق سوريا) نموذجاً ، وأدلجة المناهج التربوية وفق نظرة حزبية مقيتة، والقائمة تطول .  
وما زاد الطين بلّة هو إفراغ المنطقة الكردية من كوادرها وطاقتها الشابة نتيجة الاستهتار واحتكار القرارات من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمفاهيمه الطوباوية ومشاريعه الأممية التي لا تخدم قضية شعبنا الكردي العادلة، وكذلك دفعه لخيرة الشباب للاستشهاد في مناطق خارج الجغرافيا الكردية دون اتفاقيات سياسية تخدم مصالح الشعب الكردي في سوريا.  
وعلى الرغم من أن المنطقة الكردية تمثل فضاءً اقتصادياً واحداً ويمكنها الاكتفاء والاعتماد على ذاتها ولكن ما يعانيه الشعب الكردي في ظل إدارة الحزب الواحد يزيد حدة الأسي، ويؤذي به إلى التفكير فقط في كيفية تأمين معيشته اليومية وبذلك يبتعد عن قضيتيه.  
لذا يتوجب في البداية أن تتحرر من الثقافات البالية والعمل الكلاسيكي في معالجة القضايا المصرية حيث تعتبر من أولويات العمل الناجع في

كثيرة هي الثورات التي قامت بها الشعوب، وعصفت بمعظم أرجاء العالم في القرون الماضية، وجعلت من بلدانها أيقونة للديمقراطية والحرية والمساواة والإخاء وتقويض السلطة الملكية وجعلها سلطة دستورية وفصل الدين عن الدولة فكل هذه الشعرات أصبحت الركائز الأساسية لبناء دول علمانية؛ يتمتع فيها المواطن بحقوقه الاجتماعية والثقافية والسياسية والفكرية، ويبعد شعوبها عن احتكار السلطة بيد فئة أو شريحة معينة.  
ومع موجة الحزبات التي اجتاحت الشرق الأوسط بعد إضرام البوعزبيري النار بنفسه في تونس، فقدت الأنظمة الحاكمة قدرتها على الإقناع بقوة السلاح؛ وفقدت شرعيتها، وما التفاعلات الشعبية لهذه الموجة إلا في أملها في العيش بحرية والانعتاق من عبودية هذه الأنظمة الاستبدادية الدكتاتورية..  
حيث أكد تشي كيفارا في الثورة الكوبية ذلك بقوله «أنا لست محزراً، فالمحزرون لا وجود لهم، بل الشعوب وحدها هي من تحرر نفسها»..  
لذا يتوجب الإيمان بحق الشعب في الحياة بحرية وليس تحت عصا الدكتاتورية.  
وما يهمننا هنا هو مدى الاستفادة من مراحل تجارب الشعوب في آليات تحررها وطرق انتزاعها لحقوقها وتثبيتها شرعياً في دساتيرها، وصياغة قوانينها التي لها علاقة في هذا الشأن.

## السياسة التربوية مسلماً في نتائجها للتربية السياسية المنهجية .. التمه

### نزار موسى

الأنجع ، مركزين في فحواه على القيم المجتمعية الملموسة وثقافة الرأي الآخر وتقبله ، لا بل وجعلها الأرضية في انطلاقة تصويب الذات ، هذا كله يتراقق بشكل مواز لبناء أي كيان جديد سياسياً وإدارياً ومجتمعياً .  
فما يجري و(للأسف) من محاربة علنية للعلم ، والذي لا يقبل بدوره بالطبع بتلك السلوكيات الهدامة من البعض ، إنما تستهدف وفي بادئ الأمر بنيان المجتمع ، ورفده بأجيال مبنية على قيم مجتمعية زائفة كالسلطة الزائفة المبنية على ثقافة العنف ، وتكريسها كمعايير تبنى عليها المجتمع ، استناداً على قاعدة (مسك الأرض) حسب زعمها .  
قوام وآلية التنفيذ بشيء من التفصيل تتم عبر تحييد الأكفاء من الكوادر التعليمية وإستبدالهم بمن هم أقل كفاءة ، كذلك من خلال توفير مناهج سطحية مودلجة وغير مجدية في الواقع ، سوى

للقائمين على وضعها أنفسهم ، كجزء من السلطة المتنفذة على الأرض ، وبهذا يكون قد تم الإستهداف الناجح لكل من المعرفة والقائمين عليها ، كأهم عنصرين أساسيين في العملية التربوية المنهجية.  
وتقريباً للواقع نرى ، بأن منطقتنا وفي الواقع ضحية لإحدى هذه السنياريوهات ، وتمزّ ومنذ مايقارب السبع سنوات المنصرمة على المستوى التربوي تتخبط في سيرورتها ونتائجها التربوية، فالمناهج وللأسف تتوضّع بأنّها متجددية ، ناهيك عن ممارسيها المفكرين للطرق التربوية الرصينة ، متناسين بأن إعداد الكادر السليم إنما إعداد لوطن ، واستدامة بنيانه تكون في مده بأسس عملية صحيحة ، تربوياً يستوجب في الإعداد وكما نعلم بأن تكون تلك الكوادر قادرة على ممارسة مهارات و طرائق تربوية معينة ، تسهل

من عملية إيصال الخيرة المعرفية لطبقتهم ، وذلك تماشياً مع المقولة التربوية الشهيرة « من الضروري أن تتمكن من الوصول إلى المتلقي حتى تستطيع أن تلقّه ما تريد » .  
تدافع هذه الفئة وللأسف عن ممارساتها التي أثقلت كاهل مجتمعنا الكردي خاصة ، لتردّ على منتقديها بأنهم يستهدفون في تقديم ذلك ، للتعلم الأم التي تُدرّس بها هذه المناهج ، في واقعة لا يمكن لها أن تقتنع سوى الطبقة المصقّفة لها ، والمدافعة في قسمها الأكبر عن أفكارها وخططها ، في جعل مايتسرّب من العملية التربوية من طاقات بشرية تعود لتبرز نفسها في كنف هؤلاء مجدداً .  
ما يدعو للتخوف ، هو أن تنصّر هذه الفئة التي أدارت ظهرها أو حتى التي مضت في نظام تربوي موجّه ، لساحة المستقبل والبناء ، وتكون جزءاً ولا بدّ

وأن المهمة في تصويب المسار ستكون أصعب في ظل الإفراغ الحالي للسياسة التربوية القائمة من محتواها التربوي قبل العلمي .  
تستوجب عليها أن تترك كحركة سياسية كردية ، ضرورة إبقاء السياسة التربوية للأجيال خارج أي صراع أو أطر أيديولوجية ، وأن يتمّ الإجماع على ترسيخها ، رغم تمسك المجلس الوطني الكردي بها كضرورة لا بدّ منها ، واليقين بما لها من عواقب ونتائج كارثية على محدّدات وجود قضية عادلة لا بل وعلى مستقبل المنطقة ككلّ ، وإن أمكن العمل على جعلها منطلقاً للتصويب العقلاني للحالة الخاطئة التي تُدار بها مناطقنا بالشكل القائم بلون واحد وفكرٍ أوحد .

، ينعكس بنتائجها دوماً على الأجيال الفتية ، من قِبَل واضعي تلك الخطط المرجوة في إدامتها لنتائج أفعالهم على الأرض ، فالفئة اليافعة في انطلاقتها تُعتبر فريسة سهلة لأيّ طارئٍ في أيّ مكانٍ وزمانٍ ، كما ويتفكّن المخطّطون في طرائقهم لنيل من هذه الفئة ، لكن أسهل الطرق تلك تكون في محاربة العلم أولاً ، وذلك عبر إجهاض أدوات التربية والتعليم في أيّ عمليةٍ تربوية سليمة .  
ففي الدول التي تعافت من هذا المرض مؤخراً ، و التي حيدت حينها تلك الأفات المبعثرة فيها ، أدركت في تقييماتها بأن العودة للأسس العلمية في إرساء قواعد تعليمية متينة ومستقلة عن الرؤى الأثنية والروحية هو الحلّ

## الجوع والأمان

### ليلس قمر

البحث عن الأمن والأمان ولقمة العيش المغمّسة بالخوف والقلق ، وتجاوز حاجز الفقر عنده ليصل إلى أعلى المستويات ، وتسربّت إلى مفاصل مجتمعه أمنيات البحث عن ملاذٍ آمن ، ولكنها أيضاً محفوفة بمخاطر كبيرة ، ناهيك عن شتات الخيم المبعثرة حتى داخل الأراضي السورية ، ومن جملتها مناطقنا الكردية ، والتي رغم غناها بالثروات الطبيعية والأراضي الخصبة ، إلا أنها أيضاً لم تتجّ من مظالم

الحروب والمعارك الدائرة من جهة ، وممارسات الإدارة المتحكّمة من خلال فرض إجراءاتٍ كالتجنيد الإجباري التي تندفع الناس - خاصةً الشباب - إما إلى العطالة بسبب الاختباء والخوف من السوق إلى التجنيد ، والبحث أيضاً عن معابر للجوء إلى أوروبا أو أية دولة ، يُضاف إلى ذلك التوترات الحدودية وحالة اللامان؛ ممّا أدّى إلى تهجير مساحاتٍ واسعة من الأراضي والبساتين وماشابه

ذلك .  
لقد فرضت على الخارطة السورية ككلّ وضعاً متآزماً مرتبطة بكليتها بتطور أزمته، وباتت المناطق كلها تعيش ازمات الحروب بويلاتٍ أشدّ ، وأصبحت كلّ المعايير الدولية لا تعني شيئاً لكلّ الأطراف ، وإن تکرّمت بالرودف في فقط لتبرّر أو تنفي ما يُوجّه لها من انتقادات ، وأصبحت ظاهرة مألوفة في الساحات السورية واماكن مكبات النفايات ، كيف أنّ مجموعاتٍ

من الأطفال تبحث في أنقاضها عمّا يمكن استخدامه وإن كانت مدوّرة لمراتٍ عديدة ، وكمن من حادثّة سقط فيها أطفال أبرياء وهم يللمون فوارغ الأسلحة النارية وبقايا مقذوفات المدافع وماشابه .  
لقد باتت في حكم المكشوف والمحكم بأنّ الوضع المعيشي لسوريا يتّجه نحو كارثةٍ حقيقية ، وأنّ النظام لم يعد يتحكّم بقيمة الليرة السورية التي انخفض لدرجةٍ كبيرة جداً ، وعاد النظام

لم يعد خافياً بأنّ الوضع في سوريا قد وصل إلى ذروته ، سواءً في التنكيل المرافق للجوع كنتيجةٍ طبيعيةٍ للأزمات المتتالية ، حيث بات المواطن السوري رهين الصراع الداخلي الذي يشنّه كضحيةٍ للمصالح الدولية ، وباتت خيرات هذا البلد أيضاً تتقاسمه المجموعات العسكرية ، أو تدمر وتهمل بسبب المعارك والصراعات المسلّحة .  
لقد بات المواطن السوري رهين

## في التدوين ونشأة التاريخ



وليد حاج عبدالقادر

لفحوى الوثائق وتدقيقها ومراجعتها ومقارنتها بغيرها من الوثائق . ومن الضروري التأكيد هنا على ترابط علم التاريخ بالعلوم الإنسانية الأخرى ، والتي يحتاجها المؤرخ ، وعلى هذا الأساس تُصنّف تلك العلوم تحت مسمى العلوم المساعدة للتاريخ ، والتي قد تختلف من دارس للتاريخ إلى آخر ، وذلك باختلاف العصر أو الجوانب التي يرغب الباحث المختص في دراستها والكتابة عنها .

يتبع

\* - المراجع غاليبتها من غوغل ويوكيبديا

المجال يقول هيرودوت : ( .. لكي لا تطمس أعمال الرجال ، وتبقى المآثر الكبرى والإنجازات الباهرة بلا تمجيد ولا إعجاب سواء تلك التي كانت لليونانيين أو للبرابرة ) . وقد راكمت البشرية عبر تاريخها وحددت أركان رئيسية يمكن للمؤرخ أن يعتمد عليها مثل مصادر التاريخ المتعددة كالأثار بأشكالها المختلفة والنقوش القديمة والوثائق والمراسلات والوثائق الرسمية المستخرجة من دور الأرشيفات التاريخية . ويُفترض بالباحث التاريخي ألا يعتمد على الكتب والمراجع بقدر اعتماده على خبرته الحياتية من المشاهدات والتدوين سواء في محيطه الإنساني أو في دائرة أوسع من المحيط العالمي ، وتعدّ الزيارات الميدانية من أهم مصادر الباحث التاريخي ، ومعها التاريخ الشفاهي الذي يُعدّ مصدراً مهماً للمعرفة وفق شروط معينة يفترض توفرها ، كان يتمتع الراوي بكامل الأهلية ، ( .. وليس له غرض شخصي وغير متحيز ، وغير منتمٍ إلى أيديولوجية معينة وغيرها .. ) .

وكتابة التاريخ تحتاج إلى الجهد والتضحية والصبر الطويل ، خاصة أنها تحتاج دراسة عميقة

من الخرافة ، وفسحت المجال لتعليق الظواهر بأسباب منطقية معقولة ، واعتقدوا أنّ التاريخ غير خاضع لأوامر تفوق الطبيعة ، لا بل يمكن للإنسان أن يتأمل عميقاً في أحداثه ، ويتجادل في سرّ حدوثها دون الإرتكاز على الغيبيات ، وكأمثلة : عندما ( .. تنبأ طاليس الملطي بكسوف الشمس سنة ٥٨٥ ق . م حفز هذا الأمر اليونانيين ودفعهم للبحث والتفكير العلمي بعدما باتت صحة ذلك التنبؤ ، والتاريخ سيستندرك دائماً ذلك الهجوم العنيف لهكتيوس الملطي على الأساطير اليونانية والتي عدّها مجرد خرافة ، وذلك في حوالي منتصف القرن السادس قبل الميلاد .. ) ، وكلّ هذه المقدمات وغيرها هي التي مهّدت الطريق أمام هيرودوت ، وكانت ركيزته في البحث والتقصّي إنّ كمنهج أو كروافد لسعة الاطلاع والاهتمام ، خاصة وقد عُرف عنه خبرته الواسعة بطبائع الشعوب كنتائج لأسفاره العديدة ، وكان يتمتع بروح علمية وحسن فني ، ساعده شائقة ، وأسلوب أدبي سلس ، وركز كثيراً على دور الأشخاص في صناعة التاريخ متأثراً بالشاعر اليوناني ( هوميروس ) ، وفي هذا

، أي مع اللحظة التي بدأ الإنسان منذ فجر المدنية يقصّ على أبنائه قصص أسلافه الممتزجة بأساطيره ومعتقداته ، والذي تطوّر تبعاً ، وقد كان اليونانيون سابقين في كتابة التاريخ ويُعدّ هيرودوت أول من دون التاريخ بطريقة علمية قائمة على المشاهدة ولُقب بأبي التاريخ . هذا المؤرخ الراشد ( ٤٨٤ - ٤٢٥ ق م ) الذي استخدم كلمة ( هستوري ) لأول مرة كعنوان لكتابه ، وأحدث ثورة في مجال الكتابة والتأليف التاريخي ، وذلك من منطلق معنى العنوان الذي يعني في اللغة اليونانية ( البحث والمشاهدة والتقصّي ) . وذلك كردّ فعل من هيرودوت على سابقيه من المؤرخين الذين كانت كتاباتهم تقتصر على القصص الممتعة على حساب الدقة والأمانة ، وطالب بالكشف عن المضامين الحقيقية من معانٍ ودروس في تلك القصص ، وذلك كإهتمام بأحداث الماضي وبمخالفات الإنسان وأثاره ، وكنز عة إنسانية عرفتها الحضارات البشرية المتعاقبة .

إذن يمكننا الاستنتاج والقول بأنّ المنهج التاريخي ، رأى النور على يد اليونان وإنّ كانت بوساطها البدائية البسيطة ، لكنها كانت بدايات موقفة ، ساهمت في تحرير العقل الإنساني

في تحوّل التاريخ إلى علم له قواعده ومبادئه ، مستوعباً وعلى أرضية توفير كلّ سبيل وإمكانات الإنسان البدنية في تدوين تاريخها منذ عصور ما قبل الكتابة ، وبوسائل متعددة كان من أهمها الفنية وبشكلها البدائي كالرسم والنقش على جدران الكهوف التي كان قد اتخذها الإنسان ملجأً أو مسكناً له ، وإلى لحظة اختراع الكتابة وتطورها في وسائلها وأساليبها التعبيرية المختلفة ، وفي تتبع للأطوار التي مرّ بها التدوين التاريخي والتي يمكن تحديدها وببساطة بالقصص والأساطير الشعبية ، وتاريخ السير والمغازي ، ومع توقّف المصادر الأصلية للمادة التاريخية ، ووفق هذا المقياس استخلصت البشرية إلى أنّ التاريخ ليس سرداً لحوادث تحفظ فقط أحداث الماضي وتمتدّد الأفعال البارزة كثقافة عامة ، بل أنّ الغاية من دراسة التاريخ هي الوصول إلى الحقيقة التاريخية ذاتها كغاية علمية ، وعلى أساس ذلك غدّ التاريخ علماً كسائر العلوم التطبيقية له منهج بحث تاريخي واضح ومختلف عن منهج العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى . وكخلاصة : يمكننا القول بأنّ التاريخ ابتدأ مع تدوين الأحداث في سجلّ يحفظ للبشرية إنجازاتها

٣-٢

للمفكر العربي محمود أمين العالم مقولة هامة في مجال هذا البحث حيث يقول : / إننا نخوض كافة معاركنا على أرض التراث / وفي هذا السياق أيضاً ، أسس د . طيب تيزيني مشروعه الرويوي الجديد للفكر العربي ، وكما قال أحد المفكرين : إنّ المدع عندما يذهب إلى التاريخ فإنه يكتب واقعه هو ، ويستشرف مستقبله ، وهنا تنوب اللحظات الزمنية الثلاث : الماضي الحاضر\_ المستقبل . -

إذن ! واستطراداً لما ورد في القسم الأول من هذا العرض ، فقد كانت اللغة المكتسبة بالتوازي مع الخطوات الإبداعية الأولى في مسيرة الحياة البشرية ، هي العامل الأهم في تصقل الوعي ونمو الذاكرة الجمعية ، ولتصبح بالتدرج الخزّان المعرفي الناظم إنّ لسبل التطور ومعها حوافز الاستمرار وترسيخ تلك الذاكرة المجتمعية وتصقلها ، وأسست عبر زمنٍ طويل جداً منهجية للبحث والارتقاء ، ومع تتالي وتراكم الخبرات ومعها الزخم المعرفي و بروز الحاجة الماسة لتوثيقها وحفظها على مبدأ التوارث مهنيّاً ، هذه الحالة التي هيأت وأوجدت الظروف المواتمة

## الطواحين المائية

حجارتها .  
٣\_ طاحونة علوش الواقعة على نهر وادي شيه أيضاً ، وقد رأيتها بعيني كانت تُدار بواسطة المياه الجارية لنهر وادي شيه وقد أخذ أهالي القرى المجاورة حجارتها قبل عدة سنوات .

بقي أن ننوّه بأنّ الذهاب الى الطواحين إياها كانت تستغرق عدة أيام ورؤاها كانوا يأتونها على شكل قوافل ، وكان هناك فترات فصلية تتوقّف فيها الطاحونة عن طحن الحبوب وتحدّد فترة مثلاً لطنح -



سحب الماء من الجرم الرئيسي

السمسم - أو حتى الجرش ، حيث ينادي مناخ خاص في التجمعات المحيطة يحدّد الفترة الزمنية تلك . والصور أدناه تمثّل الهيكلية التي ذكرناها في شكل وطرز البناء

\* كل الشكر والتقدير للسيد سردار اوسي وزوجته الزميلة ليلى قمر وللصديق رمزي عفريني للجهد الميداني والكم الكبير من الصور والإضافات.

چنا - و - كهنيّا عسكري - .. ( كما سنرى في الصور المرفقة ) . وفي تقصّر ميداني لتقدير العمر الزمني لغالبية هذه الطواحين المنتشرة في المنطقة ، كان لا بدّ لنا من العودة إلى السيد أبو شفان مؤسس وصاحب متحف ديريك ، والذي أكد على أنه سمع من الراحل سامي كنو بأنّ عمه الراحل كان يعمل مساعداً للقرّاش في طاحونة ديريك سنة ١٩٢٩ لأكثر من عشرة سنين ، ويقدر معمرّون آخرون طواحين برك وبربيظة لأكثر من قرن . \*

وفي هذا السياق أيضاً تكاد الطواحين المائية في جبابي كرمينج - عفرين أن تتطابق في منهجة البناء والهندسة وحتى آلية العمل وكذلك السياق الزمني مع مثيلاتها في المنطقة عموماً ، وذكر الزميل رمزي عفريني مشكوراً ( أهمّ الطواحين التي كانت تُدار بالمياه الجارية في منطقة عفرين ) هي :

١\_ طاحونة ميدانكي كانت بجانب نهر عفرين وتُدار بواسطة مياه نهر عفرين أنارأيتها بعيني قبل أن تظمرها مياه بحيرة سد ميدانكي في عام ٢٠٠٥ م . حيث كانت تغطّي حاجيات ناحية شران وريفها، عفرين . لطنح كافة أنواع الحبوب .

٢\_ طاحونة مستكا . تابعة لناحية شيه ( شيخ الحديد ) . عفرين . كانت تُدار بواسطة مياه نهر وادي شيه وقد رأيت آثار الطاحونة منذ عدة سنوات وقد اختفت آثارها حالياً ، بعد أن أخذ مواطنو القرى المجاورة

الحالية ، وربطها حاجي زاكر كلّها بإبداعات واختراعات بديع الزمان الجزيري ، واستطرد بأنّ هذه الألية - تطبيقات الجزيري - كانت من أهمّ عوامل تطور وانتشار الطواحين المائية أيضاً في المنطقة ، ومن وحي إبداعاته كانت هذه الألية في إيصال الماء بسلاسة الى الأراضي



مجرى صرف الماء إلى الخارج

المرتفعة عن منسوب ومجرى المياه ، هذه المعلومات والمشاهد العينية كان لها دور كبير - لي شخصياً - لأعود إلى لحظات ( الدهشة الكبرى ) ، وأتذكّر لحظات تأملي الطفولي ، وأنا أتأمل مجرى الماء القادم من - جرم - ديريك المنخفض نسبياً وهو يتدرّج بسلاسة من الشرق صوب الطاحونة ( شرقي منزلين فقط كانا لعائلتين من الشرايبة ) وهي تتجه نحو الغرب ، وفي جدولٍ منتظم لأكثر من خمسمائة متر ليصل إلى المجرى الحجري المبني على ظهر بناء الطاحونة وتندفع إلى الرحي الفوقي وتخرج بعد أداء دورها من مسربٍ خاص وإلى جدولٍ يسري بذلك الماء إلى الساقية من جديد غرباً وفي الوسط ما بين - كهنيّا

جنوب بانه قسر على جم باجريق . - طاحونة كاساني ..

- طاحونة ديرشوي - في ديريك : كانت تقع في شمال غرب ديريك على جمها - - طاحونة زغات على جم زغات

- طاحونة موزلان على نهر سفان . وكذلك سلسلة من الطواحين المبنية كانت على خط نهر سفان ، ويؤكد المعمرّون على أنّ هذه الطواحين بُنيت منذ أكثر من قرن ، وتكاد أن تتشابه في هيكلتها البنائية وطرزها كما هندستها وطريقة عملها ومجرى الدفع المائي ، لا بل حتى في توزيع الغرف والإسبيلات وكذلك مجاري جلب الماء وصرفها ، وفي ميكانيكية العمل وتطبيقاته ، وفي دردشة أواخر تموز عام ١٩٨٠ مع الراحل ملا أمين حاجي زاكر الجزيري والمتوفّي سنة ١٩٩٢ )

والذي كان تلميذاً ومن ثم نائباً لمفتي بوطان وعالمها المشهور وواحد من أشهر الكتاب في مجلة شمس كردستان الملا شمس الدين الزفكي ( ، حيث ذكر - ملا أمين - أثناء جولة لي معه في محيط قلعة بوطان ، ووقف فجأة أمام القسم الأعلى من جدارها وبالضبط عند مأخذ لجرّ المياه من دجلة الى القلعة وكانت مسارب أنابيب للصراف الصحي وأخرى للماء النظيف لاتزال ظاهرة للعيان ، والتي كانت تخترق الجدار وبطريقة هندسية بارعة ترفع المياه النظيفة إلى المسارب ومنها إلى مواضع في جدار القلعة ومن ثم كانت تنفّرع من الداخل حسب وصفه - كما شبكات المياه

استخدمت للسفاية والتقل وما شابه ، وأيضاً بُنيت على ضفافها سلسلة من التجمعات السكنية البشرية التي سهّلت ووقّرت لها كلّ إمكانات دعم الاستقرار السكاني . وعود على بدء ، وفي وقفة مع الذات والمشاهدات العينية ، والتي تمتدّد لأكثر من نصف قرن ، إضافة إلى السرديات الشفهية المتناقلة عن سلسلة الطواحين المائية التي طوّقت بوطان المدينة ومحيطها ، وبالأخصّ تلك السلسلة المتتالية التي غطّت جنوبها ، حتى قبل تطبيق اتفاق سايكس بيكو ، حيث نشاهد في القرى التابعة لمنطقة ديريك مثلاً طواحين عديدة تكاد أن تكون متقاربة من حيث المسافة مثل :

- طاحونة - بركي - والتي تقع

استخدمت للسفاية والتقل وما شابه ، وأيضاً بُنيت على ضفافها سلسلة من التجمعات السكنية البشرية التي سهّلت ووقّرت لها كلّ إمكانات دعم الاستقرار السكاني .

وعود على بدء ، وفي وقفة مع الذات والمشاهدات العينية ، والتي تمتدّد لأكثر من نصف قرن ، إضافة إلى السرديات الشفهية المتناقلة عن سلسلة الطواحين المائية التي طوّقت بوطان المدينة ومحيطها ، وبالأخصّ تلك السلسلة المتتالية التي غطّت جنوبها ، حتى قبل تطبيق اتفاق سايكس بيكو ، حيث نشاهد في القرى التابعة لمنطقة ديريك مثلاً طواحين عديدة تكاد أن تكون متقاربة من حيث المسافة مثل :

- طاحونة - بركي - والتي تقع

مدخل الطاحونة وحجر الرحي . الطحن

جنوب القرية والتي كانت تستفيد من -جمي قسر ديبى - طاحونة - بره بيضا - : ويُعتقد بأنّها الأقدم وتجاوز الكنيسة القديمة جداً في المنطقة وهي تتعدّى أيضاً - على ما اعتقد - من جم قسر ديب - طاحونة - بانه قسر - : وتقع في

٢ من ٢

استكمالاً لما ورد في القسم الأول لهذا العرض والمشور بجريدة يكتي عدد شهر آذار الماضي ، حول طواحين الماء ودورها في السياق التاريخي ، كواحدة من أهمّ عوامل الاستقرار ومن ثم التوجّه لبناء القرى والتجمعات السكنية ، والتي تركّزت على ضفاف ومحيط السواقي والجداول المائية والينابيع



مجرى الماء الرئيسي الى حجر الرحي

الجارية ، والتي عُدت عاملاً رئيسياً في اختيار المواقع ، كون الماء هو العنصر الحيوي الأهم لاستمرار الحياة ، ودائماً كان عامل سلاسة الحصول عليه وبشكلٍ شبه دائم من الأولويات ، كضمانٍ أساس ومساهم في دعم لبقاء مستدام من جهة ، وكعامل أساس في بناء وتطوير التجمعات ، وفي واقع مناطقنا الكردية و ( كأنموذج خاص لمنطقتي ديريك وعفرين ) ، يمكننا الاستدلال - كمثال - في غالبية تجمعات بوطان الإقليم - سنلاحظ أنّ خط الاستقرار الدائم منه وشبه المستقرّ ، وبما فيه المنتقل ( الكوجر ) بقيت محطاتها تلتفت وتحوط في الغالب على حزم سواقي ومجاري نهريّة سواء منها السواقي ( جم ) الصغيرة ولكن دائمة الجريان ( سفان ) ، أو أنهار رئيسية مثل ( دجلة ) ، هذه المجاري النهريّة التي

## محمد قاسم حسين

### المهتم بشؤون الفكر والاجتماع في درشة مع ( يكيّتي )



معالجتها،

بالفطرة. يقول الدكتور ألكسيس كاريل في كتابه «الإنسان ذلك المجهول» ص ١٠٩:

« والحقيقة أنّ المرأة تختلف اختلافاً كبيراً عن الرجل فكلّ خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها ، والأمر نفسه صحيح بالنسبة لأعضائها وفوق كلّ شيء لجهازها العصبي... ومن ثم نحن مضطرون إلى قبولها كما هي. وعلى النساء أن يمتن أهليتهنّ تبعاً لطبيعتهنّ دون أن يحاولن تقليد الذكور ، فإنّ دورهنّ في الحضارة أسمى من دور الرجال...»

وطبيعي أنّ للحالة الثقافية في المجتمعات أثرها في إيجاد اوضاع مختلفة بالنسبة للمرأة والرجل والطفولة والشيخوخة. فكان تأسيس علاقات وفق فهم واع وصحيح من أهم وسائل معالجة المشكلات كلّها ومنها مشكلة المرأة وفي سياقها.

محمد قاسم

الأستاذ القدير نتقدّم لك باسم هيئة التحرير في الجريدة المركزية لحزب يكيّتي الكرديستاني - سوريا بالشكر الجزيل.

طبيعية واجتماعية قد تختلف. وإنّ المسار الصائب لعلاقتها يبدو مرهوناً بالتفاعل الإيجابي بينهما.

فالعلاقة الواعية بين الجنسين لها دورٌ أساسي في استقرار المجتمع وحياة عادلة وقابلة للتطور. كغيرها،

قد تُستثمر قضية المرأة سياسياً ولغاياتٍ أخرى، فيحرف بحثها عن غاياتها. لذا يفرض تناوله حذراً

شديداً. لما للعلاقة بين الرجل والمرأة من أهمية استثنائية في حالتها: الإيجابية ونتائجها. والسلبية وتداعياتها!

مرّت المرأة (والإنسانية) بظروف مرتبكة نتيجة حالة اجتماعية وظروفها خلال مسيرة طويلة كان حظّ المرأة أكبر فيها.

نّبّه هذا إلى ضرورة إنصافها فتعدّدت أطروحات واختلفت غاياتها.

من هنا تبرز حساسية وخطورة هذه القضية، وأهمية بناء وعي مشترك بين النساء والرجال لوعي ما يجري في الواقع الاجتماعي، والتعاون من أجل

عيش كريم للجميع. في «سياق اجتماعي، تكاملي بين الجنسين»، والحذر من ركوب الموج لغايات

الصفوف الأولى عانداً لعدم كفاءتها أولاً وقيود العائلة ثانياً؟ وكان لأستاذنا القدير هذا الرأي: المرأة في مجتمع

معرفة حقيقة الأشياء والأفكار...، تحتاج إلى تفعيل الإنسان قواه المدركة، العقل وما اكتسبه من معرفة نظرية، وخبرة عملية...

ويقتضي ذلك نضجاً في الجملة العصبية والدماغ، وإدراك وإرادة، ومهارة في إدارة قوى نفسية!

وإنّ تغليب دور قوى دنيا في النفس، كغرائز وميول... على دور قوى عليا، كالتفكير، والإرادة يؤدي إلى تشويش في عملية الفهم والبحث، وينشط

أخيلة وتصوّرات خارج إدارة العقل. من هنا تأتي أهمية الوعي والخبرة، وللعمر دوره.

أحياناً يحدث خلط بين مفاهيم، موضوع المرأة أحدها، فقضية المرأة مصيرية في حياة البشر. وينبغي فهمها بعمق ومرونة.

ينقسم البشر إلى جنسين متكافئين (مختلفين ومتكاملين في آن واحد)، وفي كلّ جنس اختلافات في العمر والثقافة، والتربية، وقيم أنشأتها، وتكوينات جسدية ونفسية و«شعور» بها، وبيئات

قائمة تتلمذ على يديه جلّ طلاب منطقة ديرك وما حولها، حيث استطاع مزج سنين قضاها بين كنوز الكتب والمعرفة وبين مجتمع بُني على حتمية عادات وتقاليد، كان في بعضها متفقاً معه وفي الكثير مختلفاً، لكنه حافظ على كينونة الاحترام للذات ، ليكون مثالا يُحتذى به في التمرس على أنّ خير الأنام من كان عاملاً فعّالاً في تقديمه الجيد الممتاز لمجتمعه .

نرحّب بالأستاذ القدير

محمد قاسم حسين

إجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من جامعة دمشق، مهتمّ بشؤون الفكر والاجتماع ، مدرّس متقاعد ليكون ضيفي في زاوية المرأة ، واخترته في هذه الزاوية لأنه كان وما زال صوتاً هاماً ينادي بتفعيل الدور الهام للمرأة؛ ليتقدّم بها المجتمع .

أستاذي القدير أرغب بفتح المجال لكم بالحديث على أريحية فيما تراه من المجدي فعله ، خاصة من تشكيلات نسائية يجب أن تكون مؤسسة ومؤهلة في مجتمع لم يستطع لأنّ تجاوز الكثير من العقبات أمامه .

وفي شقّ آخر :هل عدم وصول المرأة في المجتمع الكردي إلى

## يكيّتي تحاور الحامية والناشطة الحقوية شهناز شيخة



ربما يظهر ذلك بشكل واضح في المنظمات التي تنشط في مجال حقوق الإنسان فنحن نقول إن المجتمع المدني هو فاعل سلمي ولكنه أيضاً» يرفض الدولة الاستبدادية بكل أشكالها و مظاهرها، فكيف ستقوم منظمات تابعة لتلك الدولة بعملها في رفض الاستبداد. فالسما الذين معنا والقادمون من دمشق لن يتمكنوا من تبني مبدأ العدالة الانتقالية، في الوقت نفسه لن يتمكن الزملاء القادمون من منظمات في تركيا من إدانة الاحتلال التركي ورفض ما تقوم به الحكومة التركية من تغيير ديمغرافي ممنهج لمنطقنا. العائق المهم أيضاً» هو العمل المدني بهدف الربح هذا يسيء لمفهوم المجتمع المدني ويشوه عمله المنطلق من قيم الخير وخدمة الإنسان.

و لكنهم يريدون حقوقهم و حل قضيتهم ووتضمينها في الدستور كيشتر تعرضوا لأبشع أنواع التمييز العنصري و ربما كوني كاتبة يساعدني ذلك في اختيار مصطلحات أو ترجمة مشاعر أبناء جلدتي بشكل أعمق و أكثر تأثيراً»

حيث تحدثت مع معاون ديمسيوتورا الدكتور و المحاضر الجامعي نيكولاي سلفادورمطولا» عن مدى قوة ما طرحته و مدى تأثير ذلك في الإقناع بقضيتنا، ولكن تبقى الكلمة و الدور للسياسة و ليس لنا كمجتمع مدني

ما هي أهم العوائق التي كانت - و لا تزال - تعترض سبيل نشاط « المجتمع المدني » في سوريا ، ما عدا عائق الاستبداد السياسي؟

أهم العوائق التي تعترض سبيل المجتمع المدني هي أولاً» ضرورة بناء منظمات في بيئة ديمقراطية سليمة و ضرورة أن يفهم نشطاء هذه المنظمات المفهوم المدني وشروطه، ثانياً» يعتبر من أهم العوائق أيضاً» هيمنة التيارات السياسية عليها، فنحن نعرف منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات حرة، و لكن تقريباً» لا توجد منظمات مجتمع مدني مستقلة و هو ما يكبح جماحها في أداء دورها بشكل صحيح و فعال، و

سقاط عندما قال إن الإنسان مدني بطبعه لأنه يملك الشعور بالخير و العدالةو أن سعادته تتحقق في العيش الجماعي في ظل المدنية..، فيمكن تعريف منظمات المجتمع المدني بأنها مؤسسات اجتماعية، ثقافية، حقوقية ، اقتصادية تطوعية حرة و منظمة غير هادفة للربح أو السلطة و هي فاعل سلمي تتبنى قيم الخير و العدالة. و نحن نجحنا في تجسيد هذا الدور بشكل ملفت من خلال كوننا فاعلين سلميين هدفنا هو إيصال معاناة المدنيين في المناطق التي ننتمي لها، أما اختزال مفاصل الأزمة السورية فهو ليس دورنا، لكننا أيضاً» بدأنا في بناء أول لبنات الضغط على المستوى المحلي و الدولي و لن أقول إننا نجحنا و لكن و نظراً»

لحدثة هذه المنظمات أجد خطوة جيدة فنحن نتمتع بمصداقية أكبر من كون أن المجتمع المدني غايته الإنسان و ليس السلطة. ، بالنسبة لتجربتي الخاصة لقد بدأت في أول اجتماع لي في غرفة دعم المجتمع المدني بحضور طاقم ستيفان ديمستورا حيث تحدثت إحدى الزميلات القادمات من دمشق بأن الكرد يريدون تقسيم سوريا، عندها شرحت قضيتنا كشعب كردي و بأن الكرد لا يتبنون و لا بأي تيار في ايديولوجياتهم مبدأ التقسيم

دعم المجتمع المدني والتي من خلالها استطعت شرح الكردي و معاناة الكرد للنشطاء السوريين الذين أكدوا تضامنهم كمجتمع مدني مع القضية الكردية. كذلك بالنسبة لممثلي و سفراء الدول الأوروبية و الدول الداعمة لسوريا و المانحة لغرفة دعم المجتمع المدني ، في الحقيقة إنهم في أول لقاء لنا بهم تفاجأوا بمستوى النشطاء الموجودين في الغرفة، فمعظمهم قادة أو مديرون لبرامج منظماتهم، منذ ذلك الحين بدأوا ينصتون لرسائلنا بمنتهى الجدية و بدأوا بتوسيع آفاق اهتمامهم بالغرفة

لقد عملتم في غرفة دعم المجتمع المدني لفريق المبعوث الأممي ديمستورا سابقا وبيدروسون حاليا..كيف تقيمون دوركم في هذا المنعطف الأممي ؟ وهل تلمستم الجدية لدور المجتمع المدني في ظل تراحم السياسيين لاختزال مفاصل الأزمة السورية بكياناتهم وأطرهم ؟

ربما علي أولاً» أن أنطرق لمفهوم المجتمع المدني كمفهوم حديث نسبياً» رغم أنه من الناحية الواقعية موجود منذ القدم في الحياة العامة للإنسان ككائن اجتماعي و لعل أول إشارة له كان في الفكر اليوناني الإغريقي حيث أشار إليه

الكرديّة ، كما أعدنا ندوة مشتركة حول القوانين و المعاهدات التي تخص العنف ضد المرأة و حقوقها بمشاركة زملاء محامين من كلا التيارين الكرديين

طبعاً» كل فرد في ياسا يقوم بإعداد الندوات التي يديرها و ننتقل من مبدأ أن كل منا هو منظمة بحد ذاته و ننبنى الثقة و نتبادلها تجاه زملائنا. لقد كان لذلك تأثير كبير على الرأي العام. من ضمن ما برهن لنا رضا المجتمع الكردي و ارتياحه لما نقوم به هو حين تم اختياري كأفضل شخصية حقوقية بالإضافة لزميلين محامين آخرين في إحدى الاستبيانات التي قام بها موقع كرد ستريت ، و هذا يعني أن الجهد الذي نبذله في هذا المجال لا يذهب سدى بل يجده المجتمع ضرورة وهو ما أسعدنا أن نقدم شيء حقيقي بدون أي هدف للربح أو الوصول للسلطة و كتجسيد حقيقي لنا كمجتمع مدني، فنحن مناحزون فقط لحقوق الإنسان و نركز على حقوق الإنسان الكردي.الناحية الأخرى لهذا التأثير على المستوى السوري و الأممي لمستنها حين تلقيت في عام ٢٠١٧ اتصالاً» هاتفياً» من مكتب المبعوث السابق ستيفان ديمستورا، بأنهم تابعوا نشاطي الحقوقي و تم دعوتي للعمل معهم كإحدى ممثلي المجتمع المدني الكردي في غرفة

أستاذة شهناز لك تجارب حقوقية مع منظمات مهتمة بحقوق الإنسان و ناشطة في المركز الكردي للدراسات و الاستشارات القانونية- ياسا ... إلى أي مدى انعكس نشاطكم في التأثير على الرأي العام ؟

من المهم أن أتحدث عن بعض أوجه نشاطنا كمركز ياسا ، لقد ركزنا في نشاطنا على العمل من أجل تنمية الوعي بحقوق الإنسان و على القضية الكردية في سوريا، ولمسنا تأثيراً» كبيراً» على الرأي العام في ظل حاجة المجتمع لما تلقيناه من خبرات و تدريبات على يد مدرّبين دوليين، و قمنا بدراسات و أبحاث في مجال القانون الدولي و حقوق الإنسان وإسقاط ذلك على القضية الكردية، لقد نظمنا دورات مكثفة في مجال التدريب الإداري و القضائي و الإعلامي في مناطقنا الكردية و إقليم كردستان بالإضافة لذلك أعدنا ندوات و محاضرات حول القضية الكردية و دور المجتمع المدني في الرقابة في استنبول بحضور بعض أعضاء الائتلاف و رئيسه غسان هيتو في ذلك الوقت. كذلك قمنا بندوات في الداخل بمشاركة الأحزاب الكردية و قمنا ببذل جهود لتتشارك الأحزاب الكردية من مختلف التيارات السياسية ، لقد أردنا خلق فرصة لتتداول الأحزاب

دعم المجتمع المدني والتي من خلالها استطعت شرح الكردي و معاناة الكرد للنشطاء السوريين الذين أكدوا تضامنهم كمجتمع مدني مع القضية الكردية. كذلك بالنسبة لمثلي و سفراء الدول الأوروبية و الدول الداعمة لسوريا و المانحة لغرفة دعم المجتمع المدني ، في الحقيقة إنهم في أول لقاء لنا بهم تفاجأوا بمستوى النشطاء الموجودين في الغرفة، فمعظمهم قادة أو مديرون لبرامج منظماتهم، منذ ذلك الحين بدأوا ينصتون لرسائلنا بمنتهى الجدية و بدأوا بتوسيع آفاق اهتمامهم بالغرفة

لقد عملتم في غرفة دعم المجتمع المدني لفريق المبعوث الأممي ديمستورا سابقا وبيدروسون حاليا..كيف تقيمون دوركم في هذا المنعطف الأممي ؟ وهل تلمستم الجدية لدور المجتمع المدني في ظل تراحم السياسيين لاختزال مفاصل الأزمة السورية بكياناتهم وأطرهم ؟

ربما علي أولاً» أن أنطرق لمفهوم المجتمع المدني كمفهوم حديث نسبياً» رغم أنه من الناحية الواقعية موجود منذ القدم في الحياة العامة للإنسان ككائن اجتماعي و لعل أول إشارة له كان في الفكر اليوناني الإغريقي حيث أشار إليه

## يكتي

## الانتحار... أسبابه وطرق مواجهته



أشرف تيشي

صعوبات تؤرق الحالة النفسية لدى مجتمعنا عموماً وتؤدي إلى خلق حالات نفسية عقيمة ومشاكل يصعب التعامل معها، يساوره شك في قيمة حياته ووجوده ويدخل في صراع مع نفسه تراوده أسئلة تحرق نفسه في ظل الظروف المحيطة به وبعائلته أو بشخصه كشاب أو شابة سلكت طريقاً خاطئاً لا تجد حولها من يساندها أو أن يكون عوناً لها، كل هذه الأسباب مجتمعة تؤدي بالشخص في النهاية إلى مفترق طرق هي أما مواجهة الواقع أو الانتحار.

يتعرض لضغوطات نفسية. المهمة كبيرة، وهناك الكثير الذي يمكن أن يُعمل به».

طرق العلاج لعلاج الانتحار طرق عدة وهي مسؤولية تقع على الوالدين بالدرجة الأولى وللإجابة عن الطرق المتبعة علمياً يقربنا الدكتور أرام أكثر منها بقوله:

«العلاج طبعاً كما هو معتمد ومعروف «الوقاية، التوعية النفسية والمجتمعية» هو حجر الزاوية في الحد والتقليل من حالات الانتحار وكذلك علاج الاكتئاب».

لكن ماهي النقطة الارتكازية التي يتركز عليها العلاج، فيحسب الإحصائي النفسي «هو التحدث بالصراحة عن الأفكار الانتحارية التي تراود الشخص ومحاولة تصحيحها».

في النهاية يرى الدكتور أرام بأن «اتباع نهج داعم ومحسن بدلاً من اللوم والعقاب يساعد الشخص على التخلص من حالة العجز والأفكار السلبية والانتحارية».

إنّ الواقع الحالي وما يرافقه من

فيرجع ذلك لأسباب نفسية كالالاكتئاب والصدمات النفسية والعاطفية، ويمكن أن يكون السبب على حدّ قوله نتيجة أمراض نفسية كالهوس والإفراط في تناول المشروبات الكحولية وتعاطي المخدرات.

تقول الأستاذة نجاح هيفو في ردها على سؤال عن العادات والتقاليد البالية في مجتمعاتنا التي تدفع بعض الأشخاص مكرهين على الانتحار درءاً للفضيحة، والدور الذي يقع على عاتق المنظمات النسائية لتوعية الأهل والمجتمع؟

«الجهد لا يقع على عاتق منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون النساء فقط، وإنما على المؤسسات الإعلامية أيضاً والمنظمات الحقوقية، وعلى السلطة. هذه الجهات يمكنها أن تعمل على فرض قوانين صارمة لمنع مثل هذه الجرائم المتعلقة بما يُعرف بالشرف، ويمكن لهذه الجهات أن تلعب دوراً في التوعية العامة لمثل هذه القضايا، ويمكن أن تقوم بتقديم المساعدة النفسية للفتيات اللاتي

اختلف العمر والجنس والثقافة والإيمان».

أسباب الانتحار الأستاذة نجاح هيفو مسؤولة الاتحاد النسائي الكردي - رودوز تقول في معرض إجابتها عن الأسباب التي تدفع للانتحار بقولها: «بتصوري لا يمكن وضع أسباب محددة، أو بناء حالة تفضيلية لسبب على حساب سبب، لكن حسب ثقافة المجتمع يمكننا الحديث عن أسباب يمكن أن تكون سبباً في حالات الانتحار لدينا؛ مثلاً: الخوف من الفضيحة، والقصد

أن بعض الفتيات يلجأن للانتحار بسبب مرورهن بتجارب قبل الزواج يرفضها المجتمع، أو العنف الممارس من قبل الأسرة، التي لا تملك الفتاة بدلاً عن الانتحار بسبب رفض المجتمع مساعدتها وغياب القوانين الداعمة لها، أو من الممكن التعليم وضغط الأهل على الفتيات اللاتي يدرسن المراحل التعليمية المهمة، وفيما يخص الشباب أعتقد الظروف الاقتصادية والحرب هما

العاملان الأكثر بروزاً».

أما الدكتور الطب النفسي أرام حسن

أو بعد حالة طلاق أو إبعاد أم عن أولادها كما حدث مؤخراً مع فتاة من مدينة قامشلو بعد طلاقها واصطحاب زوجها أولادها إلى كردستان العراق، فأطلقت النار على نفسها لعدم تحملها مآلات الوضع والتعايش مع واقعها المؤلم.

تعريف الانتحار يُعرّف الانتحار على أنه: «حالة الموت الناتج عن فعل يأتيه الضحية بنفسه، بقصد قتل نفسه، وليس التضحية بها لشيء آخر، أي هو موت إرادي يقدم عليه الفرد للخلاص من مشاكله وصعوباته غير المحتملة، التي نشأت من حياته في الجماعة، ويقوم بنفسه بالوسيلة التي تحقق له غياباً تاماً»

الأخصائي النفسي الدكتور أرام حسن في حديثه لجريدة يكتي متحدثاً: «الانتحار أو محاولات الانتحار تصرفت يقوم به الإنسان لإنهاء حياته، لذا يجب الانتباه إلى الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار، والانتحار بالمجمل له أسبابه الكثيرة وتختلف من شخص إلى آخر بسبب

شهدت مؤخراً عدة حالات للانتحار في مناطق متفرقة بكردستان سوريا؛ غزت جميعها إلى أسباب اجتماعية ونفسية أو ظروف قاهرة مرّت بها المنتحر/المنتحرة، ويعرّف علم النفس الانتحار بأنه قتل الإنسان لنفسه وإزهاق روحه بطرق عدة، لذلك نسمع بين الفينة والأخرى عن ظواهر عدة للانتحار في مجتمعنا الكردي، وللانتحار أسباب تدفع صاحبه/صاحبتها إلى قتل نفسه وزهقها، وبالطبع من يُدفع على فعله كهذه تكون قد سُدت جميع الطرق في وجهه لإيجاد حلّ لمشكلته أو ظروفه أو مصادفة مشكلة لا يمكنه التعايش معها، فيضطرّ مجبراً على قتل نفسه.

ويؤول الانتحار إلى عدة أسباب مجتمعة، ففي السنوات الأخيرة التي ألمت بسوريا بشكل عام وكردستان سوريا بشكل خاص نتيجة الحرب الدائرة التي أفرزت واقعاً مؤلماً يصعب معايشته نتيجة للضغوطات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والتقاليد البالية التي قد تضطرّ فيها فتاة إلى قتل نفسها درءاً للفضيحة

## بناءً على مقتضيات المصلحة العامة



المحامي أكرم شمو

وانتشر الوباء بين الناس وتوقّفت الأعمال وأصبح تأمين الحاجات الضرورية والمواد الغذائية صعبة المنال ثم أصدرت السلطات قراراً برفع أسعار المواد الضرورية والأساسية كالخبز مثلاً وأسندت قرارها إلى مقتضيات المصلحة العامة دون توضيح ذلك للناس، أو إمكانية إقناعهم بذلك وتبعها سخط جماهيري كبير.

هل هذا القرار يقتضي مصلحة عامة؟

١ - مثال: إذا انتشر في منطقة معينة وباء كوفيد (كوفيد ١٩) واستقل وانتشر بشدة وتدخلت السلطات وفرضت قيوداً على حركة الناس وفرضت حظر التجوال أو حجر صحي وعلت ذلك بمقتضيات المصلحة العامة مثلاً هنا فيها وجهة نظر والمصلحة العامة اقتضت القرار والإجراء، وفيه حفاظ على سلامة وصحة العامة حتى وإن تعارض ذلك مع المصلحة الفردية، هنا لا بد من التفضيل بين المصلحتين الفردية والعامة، ولاشك أن

مجل القوانين والشرائع السماوية والأعراف تفضل المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

٢ - أما إذا ساد الغلاء والفقر

كثيراً ما تورد هذه العبارة الرنانة في صياغة مجمل القرارات والمراسيم والأوامر الإدارية.

إلا أن أغلب الناس يَمرون عليها مرور الكرام دون التفكير فيها أو التوقف عندها أو فهم ما تقصده هذه الجملة، والتي من كثرة سماعها وقراءتها هذه الأيام باتت وكأنها من أتيكت القرار الإداري نفسه، إلا أنه في الحقيقة غير ذلك، لأن

المصلحة العامة وإن كان المفهوم مرتبطاً بظهور الدولة والإدارة، وتعبيراً عن تدخل السلطات عند الحاجة لحماية المصلحة العامة ومصلحة الغالبية في مواجهة تحدّي أو تعدي عليها أو لنقل حماية مصلحة الغالبية في مواجهة المصلحة الفردية، ومن قراءة الجملة - جملة مقتضيات المصلحة العامة - يتبادر إلى ذهن القارئ للوهلة الأولى بأنّ القرار لا شك يعالج مشكلة أو أزمة يواجهها المجتمع، ولذلك تدخلت السلطات أو الدولة أو الإدارة للتخفيف عن معاناة الناس أو مواجهة أزمة ما ومحاولة حلّها.

صحيح أن المصلحة العامة مفهوم فضفاض، ولا يمكن تحديده أو تعريفه تعريفاً جامعاً، إلا أن فكرة المصلحة العامة مرتبطة بفكرة المشروعية والقوة والتوافق بينهما، ونشأت وتطوّرت معهما.

وعلى الرغم من أنه لم يتمّ تعريف المصلحة العامّة تعريفاً جامعاً ومحدداً من قِبَل الفلاسفة ورجال القانون، إلا أنه يمكن تلخيصه ببعض الكلمات:

(( لا بدّ من وجود أزمة أو خطرٍ داهٍ يهدّد صحة الناس وأرواحهم أو يهدّد مصالح الجميع أو الأغلبية

الساحقة من الناس، ويستوجب تدخل السلطات المعنية فيها لحلّها أو وقفها أو الحدّ منها، مما يستدعي إصدار قراراتٍ يستند في بنائها على مقتضيات المصلحة العامة،

إذاً مناط القرار وجوداً وعدمياً مرتبط بالمصلحة العامة.

و بظهور الدولة والسلطة والإدارة كجهة متدخلّة في الشأن العام، وما ترافق معها من فرض الأوامر والقرارات واجبة التنفيذ على العامة، وتبعها ظهور القضاء الإداري كمؤسسة مستقلة لمراقبة ذلك، وليكون له الكلمة الفصل فيما لو كان القرار الصادر فعلاً يراعي المصلحة العامة أم لا.

والذي يعود له تقدير المصلحة من عدمها في مضمون القرار، ويمكن له توقيف القرار أو إلغائه إن كان لا يقتضي ولا يراعي المصلحة العامة أو يحميها، ولكن إن لم يكن لدينا قضاء إداري يستطيع دراسة القرار وبيان فيما إذا كان هناك فعلاً فيه مصلحة عامة أم لا

أغلب المجتمعات والتي تُدار من سلطات الأمر الواقع أو لاتملك برلمان أو مجالس تشريعية، وتفتقد إلى محاكم وقضاء إداري مستقل، تلجأ إلى استبيانات ودراسات ولقاءات جماهيرية لتستطيع الوصول إلى تحديد جوهر القضية وتحديد مقتضيات المصلحة العامة واستخلاصها ومن ثم حمايتها إن كان لديها مقتضى في إصدار قرار يمسّ مصالح عامة الناس أو الغالبية منهم.

ولكن أن تصدر الدولة أو السلطات التنفيذية أو الإدارات الحاكمة

قراراتها دون الاستناد إلى قانون أو تشريع أو استبيان رأي جماهيري، ويصفها ب: بناءً على مقتضيات المصلحة العامة أعتقد أن هذا ينافي مبدأ هام من مبادئ المشروعية (مشروعية القرار) وبالتالي هو قرار عديم وغير مشروع هذا من الناحية القانونية، أما من ناحية المصلحة والمنفعة الجماعية يجب أن يراعي القرار مصالح الغالبية بشكل واضح في مواجهة المصلحة الفردية وإلا فالقرار لا يمكن إسناده إلى مقتضيات المصلحة العامة لافتقاده لعنصر هام من عناصره، وهو عنصر المنفعة العامة أو المصلحة العامة لأنها مناط القرار وموجبه.

أخيراً سنورد هنا مثالين بسيطين ومتناقضين على المشروعية والمصلحة العامة ومقتضياتها حتى نستطيع الحكم على أي قرار يصدر من توافقه مع مقتضيات المصلحة العامة أو عدمه

١ - مثال: إذا انتشر في منطقة معينة وباء كوفيد (كوفيد ١٩) واستقل وانتشر بشدة وتدخلت السلطات وفرضت قيوداً على حركة الناس وفرضت حظر التجوال أو حجر صحي وعلت ذلك بمقتضيات المصلحة العامة مثلاً هنا فيها وجهة نظر والمصلحة العامة اقتضت القرار والإجراء، وفيه حفاظ على سلامة وصحة العامة حتى وإن تعارض ذلك مع المصلحة الفردية، هنا لا بد من التفضيل بين المصلحتين الفردية والعامة، ولاشك أن

مجل القوانين والشرائع السماوية والأعراف تفضل المصلحة العامة على المصلحة الفردية.

٢ - أما إذا ساد الغلاء والفقر

كثيراً ما تورد هذه العبارة الرنانة في صياغة مجمل القرارات والمراسيم والأوامر الإدارية.

إلا أن أغلب الناس يَمرون عليها مرور الكرام دون التفكير فيها أو التوقف عندها أو فهم ما تقصده هذه الجملة، والتي من كثرة سماعها وقراءتها هذه الأيام باتت وكأنها من أتيكت القرار الإداري نفسه، إلا أنه في الحقيقة غير ذلك، لأن

المصلحة العامة وإن كان المفهوم مرتبطاً بظهور الدولة والإدارة، وتعبيراً عن تدخل السلطات عند الحاجة لحماية المصلحة العامة ومصلحة الغالبية في مواجهة تحدّي أو تعدي عليها أو لنقل حماية مصلحة الغالبية في مواجهة المصلحة الفردية، ومن قراءة الجملة - جملة مقتضيات المصلحة العامة - يتبادر إلى ذهن القارئ للوهلة الأولى بأنّ القرار لا شك يعالج مشكلة أو أزمة يواجهها المجتمع، ولذلك تدخلت السلطات أو الدولة أو الإدارة للتخفيف عن معاناة الناس أو مواجهة أزمة ما ومحاولة حلّها.

## الشاعر الكردي نوزاد جعدان

## دائرة الثقافة والإعلام - إمارة الشارقة



توطئة: لو كان عندي وطن / لما كتبت الشجن / وما مسحت عن الأوراق طعم الزمن / لكن مثلي بلا وطن تراه مرآة الحزن / حنين ينهش قلبه بلا قلب يُقَلَّبُ / الزمن / ويجوب تلك الحوارية بحرة بلا وسن/ تراه حقلاً من القطن بشرارة يغدو كفن..

إلى سجون قلاعك

خذتني كل أشجارك يا وطني  
لذا وقفْتُ أمام أول صياد  
لا يصوّب بندقيته باتجاهي  
بل يأخذني إلى قفص من أقفاصه  
ربّما يهديه لحبيبتة، وأنا أشدو  
لوطني

وهي تتذكّر صيادنا

عينك الحلوتان الدائريتان  
تنسياني كل أختام المخالفات في  
سجلي الوطني  
يدك التي كقطع بسكويتٍ مدوّرة  
تلك التي يحيتها الأطفال  
تمسك يدي كي أكتب بها  
لا بيدي

يد القمر المدوّرة كيد معلمة  
مدرستي  
تتدلّى كل يوم كي أمسكها  
وأمسح عن سبورة السماء كل  
هذا الليل  
ربما أجد طريقاً إليك  
مع ذلك، وكل ذلك، بقيت فقط  
أدور حولك  
حتّى أصبحت مخالفة يومية  
ارتكبتها

أنا «اللا مدعو» إلى أفراحك يا وطني

كانت حفلاتك شهية للسوّاح والغرباء

حتى معالمك الأثرية أنا اللا مدعو إليها

مع أنني كنت أتيك بربطة عنق فخمة

وبيدي باقة ورد

لا أعرف عدد قلاعك ولا طعم حفلاتك الشهية

أسأل السوّاح عنها الذين يعرفون أيضاً

أن الوطن فرح وأن بلادنا جميلة أنا الجاهل عنها

مع أن بيدي باقة ورد وحذاني ملمع

وكما قلت لك، أرندي لأجلك بدلة رسمية

و عند كل قصر هناك وعند كل جدار من قلاعك التي يزورها السوّاح

رائحة عرفنا ولكن يا وطني الحلو الحلو

لماذا تجرنا معصوبي العينين نحن اللا مدعوون إلى أفراحك

وبيدينا باقات الزهور

## شخصيات فنية ماثورة الفنان الكردي قادر عبدالله زاده



إعداد: إدريس شيخة

في المنطقه . فقد وقع في حب فتاة تدعى (سيد شمس) . فذهب إليه عدة مرات وعرض عليه أن يشتري سيفه ، لكنه لم يقبل لأنه كان يفخر بامتلاكه لهذا السيف ويحب الاحتفاظ به فقد كان يقول لقد ورثه من اجداده الأكراد . بعد فترة مرض ومات . فاستبدل سيفه بشاة من ابنه كان سعرها في ذلك الوقت خمسة مصاحف».

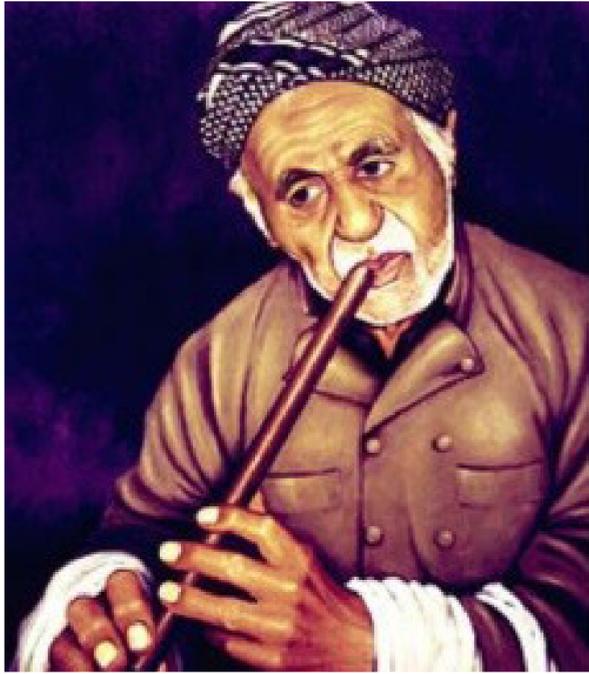
كان عبدالله زاد يحب الموسيقى الكردي فقد قال سأطلق العنان لألتي دائماً «لكي يستمع الأشخاص الصم المستمعين للموسيقى الأجنبية وينسون الموسيقى الشعبية الكردي والأصلية».

لقد أوصى فقال: بعد موتي ، احملاوا شمالي إلى متحف كردستان العراق ،

بعد وفاته تم حفظ شماليه في المتحف ، وتم دفن جثمانه في موكب مهيب شعبي حضره الكردي والاعجمي ، يوم الجمعة ١ حزيران / يونيو ٢٠٠٩ ، بجوار قبر المطرب الكردي حسن زراك ، على منحدرات جبل نالشكينة في منطقة بوتان.

لقد نال العديد من الجوائز منها : ١٩٩٣: الجائزة الألمانية لأفضل أنواع الموسيقيين وأكثرها مهاره (لم يستطع الحصول على جائزته لعام ١٩٩٣ لعدم إصدار تأشيرة) ٢٠٠٢: جائزة الأناضول الخاصة في السلطانية (بير مارد) ٢٠٠٣: جائزة بوكانان بيبول وعدة جوائز أخرى من شعب كردستان إيران والعراق

ولد قادر عبد الله زاده (قله ميهر) في الأول من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٥/٢٣ في عائلة فقيرة في قرية كاليجه- كردستان إيران ، ويعمل في الزراعة والرعي منذ الطفولة . لقد لعب على آلة الشمشال منذ أن كان طفلاً ، ولأنه كان مهتماً جداً بفنه ولكسب المال ، فقد لعب الشمشال في كل مكان وفي كل مدينة وكل جبل ولكل شخص ، وهذا ما لاحظته الناس . كانت الطريقة الوحيدة لكسب لقمة العيش إلى أن اكتشفه احد الصحفيين عن طريق الصدفة فذاع صيته وأصبح



من أشهر عازفي الشمشال في كردستان لهذا كانت تتم دعوته سنويًا إلى احتفالات مختلفة ، منها: مهرجان الموسيقى الإقليمي لزردهشت ، ومهرجان الطلاب الموسيقي ، وإحياء ذكرى شهداء القصف الكيماوي على حلبجة والأطفال لشعب كردستان العراق ، والإذاعة والتلفزيون . كان والد عبد الله زاده وجده وإخوته موسيقيي شمخال البارزين والمشاهير. لكنه قال انه لم يعلمه احد العزف على الآلة» . عبد الله زاده اعتبر الله سيده وقال: كل شيء بدأ من حلم . كان الخريف ، كنت

اللقب شخص معروف باسم الشيخ محمد (شيخ منطقة برهان). عبد الله زاده أحب أغنية «كا النبي خفاز» كثيرا بين الأغاني التي عزفها . اعتاد أن يقول: «فقط عندما كنت في حالة حب وكان لدي مزاج شبابي ، على انفراد ، كنت أعبر عن كلمات الحب التي كانت في قلبي بسيفي كان عبد الله زاده مهتماً جداً بسيفه لأنه كان سيفاً تاريخياً يصل عمره إلى ١٥٠ عاماً ولا أحد لديه سيفاً مثله ولا يمكنه صنعه . تم استبدال هذا السيف بشاة منذ حوالي ٨٠ عاماً ، من ابن احد المتنفذين

## تقرير عن الأوضاع المعيشية في منطقة عفرين

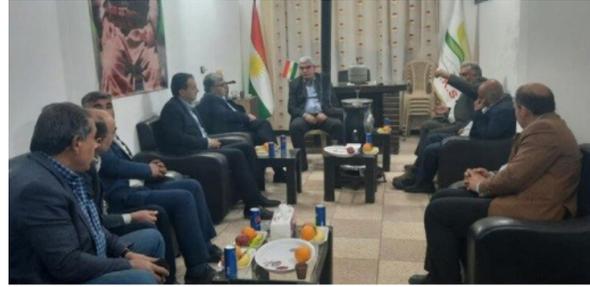


ل.س، وطن الحطب ١٠٠ دولار أمريكي . أما أسعار المواد والسلع الغذائية فذكر مراسلنا أن سعر تنكة زيت حلو أسيد حوالي /٤٠/ دولار أمريكي، وسعر الرز /٣٠٠٠/ ل.س، ولحم الغنم ٢٤٠٠٠ ل.س والفروج ٧٠٠٠ ل.س. وأشار إلى ارتفاع كبير بأسعار الأدوية والمستحضرات الطبية . وحول توقف أعمال البناء في المدينة رغم توفر موادها الأساسية قال مراسلنا إن سببها يعود إلى الوضع الأمني غير المستقر ونزوح معظم الأغنياء والتجار من منطقة عفرين إلى خارجها بالإضافة إلى الغلاء المعيشي . وانتشار البطالة . الخيار . البننورة . الباطا . الباذنجان الأسود والتادفي . القرع . التبغ في بلدة جليمه والقرى القريبة منها التابعة لناحية جنديريس . ولفت مراسلنا إلى توقف زراعة القطن والشوندر السكري مؤقتاً، مشيراً إلى انتهاء تكسيح وتقليم أشجار الزيتون والرمان وغيرها . وكشف مراسلنا أن شرائح عديدة في مجتمع عفرين تعاني من الفقر بسبب توقف أعمال البناء وتوقف معظم المعامل والشركات مما أدى إلى ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل . وبخصوص الأسعار التقريبية للمواد الرئيسية في منطقة عفرين قال مراسلنا إن سعر لتر المازوت ٢٠٠٠ ل.س، والبنزين ٣٠٠٠ ل.س، واسطوانة الغاز ٤٠ ألف

يستمر أهالي مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة الجيش التركي والفصائل التابعة له، بالتشبث بأرضهم، بالرغم من الجرائم والانتهاكات اليومية المرتكبة بحقهم في سعي تلك الفصائل لإجبار الكرد على الهجرة وتغيير طبيعة المدينة الديمغرافية . وإلى جانب تلك الجرائم والانتهاكات تتعرض منطقة عفرين عموماً ومدينة عفرين خصوصاً بين فترة وأخرى إلى القصف الصاروخي والمدفعي بشكل عشوائي من منطقة سيطرة وحدات حماية الشعب في الشهباء ومن منطقة النظام ( نيل والزهاء ) مما أدى ويؤدي لسقوط الضحايا من القتلى والجرحى ويحدث الذعر والخوف والقلق .

مراسل يكيّتي ميديا في عفرين، أكد بأن الهم الأساسي والرئيسي للمواطنين بات الأمن والأمان والسماح بعودة النازحين إلى منطقة عفرين لمنع التغيير الديمغرافي . وبخصوص الأوضاع في ريف منطقة عفرين قال مراسلنا إن الفلاحين قاموا بحراثة أراضيهم المزروعة بالأشجار المثمرة مثل الزيتون والفاكهة وزراعة الأرض المروية والبليلية بمحاصيل مثل

## كوباني.. وفد من الديمقراطي التقدمي يزور مكتب يكيّتي الكرديستاني



زار وفد من حزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، اليوم السبت العاشر من نيسان/ أبريل ٢٠٢١ مكتب حزب يكيّتي الكرديستاني- سوريا في مدينة كوباني .

ترأس وفد التقدمي عضوي اللجنة السياسية، أحمد سليمان، ومصطفى حنيفي، وكان في استقبال الوفد، عضو اللجنة السياسية، ويس شيخي، وعدنان بوزان عضو اللجنة المركزية .

تبادل الطرفان آخر المستجدات على الساحة السورية بشكل عام، وعلى الصعيد الكردي بشكل خاص، كما وناقشا آخر محطات الحوار الكردي- الكردي بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة

## وفد من المجلس الوطني الكردي يستقبل نائب المبعوث الأمريكي ديفيد روبشتاين والوفد المرافق له



المجلس عن رفضه لأي شكل من أشكال التغيير الديمغرافي . أما بالنسبة للتصور الأمريكي حول إدارة منطقة شرق الفرات، فقد أكد الجانب الأمريكي على ضرورة اللقاء مع المجلس الوطني الكردي في سوريا من أجل الوقوف على وجهة نظره بهذا الخصوص، وأكد على ضرورة التمثيل المتوازن والشراكة الحقيقية في هذه المسألة ليشمل جميع مكونات المنطقة وقواها السياسية، وأكد على ضرورة المشاركة الفعلية للمجلس في الإدارة والتي ستساهم في الشفافية الإدارية والمالية ودمقرطة

استقبل صباح يوم الاثنين ١٩ نيسان ٢٠٢١ وفد من المجلس الوطني الكردي، مكوناً من د. عبد الحكيم بشار وإبراهيم برو وسعيد عمر، نائب المبعوث الرئيس الأمريكي السيد ديفيد روبشتاين والوفد المرافق له وهم السادة المسؤول السياسي في القنصلية الأمريكية في هولير السيد موركان هول والسيد مارك ريدمون من الطاقم السياسي للقنصلية .

دار الحديث حول الوضع في سوريا والعملية السياسية في جنيف والتصور الأمريكي للحل في سوريا والذي يستند إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٤٥ وتهرب النظام من العملية السياسية وكذلك تم التطرق لإدارة المناطق التي تسيطر عليها قسد في شمال شرق سوريا . واتفق الجانبان على أن الحرب الدائرة والوضع الاقتصادي تعقد المشهد السياسي بشكل أكبر ولا يخدم الحل السياسي في سوريا، كما أنها تزيد من الشرخ بين مكونات المجتمع السوري كما عبر وفد

## حزب يكيّتي يوزع مساعدات مالية في مدينة الحسكة



قامت منظمة الحسكة لحزب يكيّتي الكرديستاني - سوريا، الجمعة ١٦ نيسان ٢٠٢١ بتوزيع مساعدات مالية على عدد من العوائل الكرديّة الفقيرة في المدينة .

رشاد ملا القيادي في منظمة الحسكة للحزب أكد ليكيّتي ميديا "أنّ منظمة الحسكة لحزب يكيّتي، ورّعت صباح اليوم الجمعة مساعدات مالية على عدد من العوائل الكرديّة الفقيرة في مدينة الحسكة" .

كما أضاف ملا "نرجو أن تبادر الأحزاب السياسيّة والمنظمات المدنيّة، بمساعدة العوائل الفقيرة

والمحتاجة، خصوصاً في ظلّ الوضع الاقتصادي المتردّي، وارتفاع الأسعار، والحظر PYD، أو النظام السوري، أو حتى المنظمات الدوليّة .

ارتفاع سعر الدولار ما أدى إلى ارتفاع فاحش في أسعار المواد، دون حلول من قبل إدارة

يذكر أنّ مدينة الحسكة ومختلف مناطق كردستان سوريا تعاني من أزمة اقتصادية خانقة، بسبب

## 15 sal li ser damezrandina komîta Celadet Bedirxan

Ji erkê dilsozaye ku keda welatparêza .. xebatkara .. tekoşeran bi bîrbîne û keda wan ya giranbuha têknebe, ji ber vê yekê pêwîste di vê heyvê de û piştî 15 salan li ser damezrandina Komîta Celadet Bedirxan ya hokirina

Bees de) karê xwe kir û bi sedan ji Ciwan û mendalên Kurdan li bajar û gundewarê bajarê Amûdê fêrî Zimanê Kurdî kirin û bawernameyên fêrîkirinê li wan belav kir.

Ji bilî vejandina roja 26 Nîsanê ( roja jidayikbûna Mîr Celadet) weke cejna mamostê Kurd û tede mamosteyên xwedî ked di hatin xelatkirin mîna ( Seydayê Keleş, Diham Ebdulfetah, Mistefa Deqorî,....

û di heman rojê de bawername li ser şagirtan di hatin belav kirin. Mixabin ... Çend salên dawî karê komîtê

Zimanê Kurdî ked û xebata wê bê bîranîn. 26 heyva Nîsana 2006 li ser destê hin welatparêz zimanzan komîta Celadet Bedirxan di roja zayîna mîr Celadet de hat damezrandin û ew roja mîna cejna mamostê Kurd hat destnîşan kirin û ji wê rojê de xebatek mezin hat encamdan.

Komîta ji destpêka damezrandina xwe û di rewşeke zehmet û aloz ji ber qedexekirina Zimanê Kurdî ( dema rêjîma

hate rawestandî ji ber qedexekirina kar ji hêla desthilata heyî û di herdu salên bûrî



Berzan Şêxmûs

de roja mamostê Kurd nehat vejandina ji ber metrsiya belavbûna veyrûs Korona covid 19.

Lê bê guman rêveberên komîtê li ser berdewamiya karê wê rijdin û hêviya wan mezine ku wê derfet bê û ewê karê xwe berdewam bikin.

Damezrênerê Komîta Celadet Bedirxan ya hokirina Zimanê Kurdî di nîrên zehmet de xebateke mezin ji

Zimanê Kurdî re pêşqş kirin û ji ber wê yekê hêjana bi bîranînê û xelat kirinê.



Komîta Celadet Bedirxan di roja zayîna mîr Celadet de hat damezrandin û ew roja mîna cejna mamostê Kurd hat destnîşan kirin û ji wê rojê de xebatek mezin hat encamdan.

Komîta ji destpêka damezrandina xwe û di rewşeke zehmet û aloz ji ber qedexekirina Zimanê Kurdî ( dema rêjîma

hate rawestandî ji ber qedexekirina kar ji hêla desthilata heyî û di herdu salên bûrî

Zimanê Kurdî re pêşqş kirin û ji ber wê yekê hêjana bi bîranînê û xelat kirinê.

## Gerew

Pirsek ji serkirdeyekî hate kirin: Gelo çima win jêravahiya welat avakin, weke firokxanan, parzûnên petrolê, rêyên xweş û fereh, nexweşxanan û h.d.? serkirdeyê berpirsiyar ku li ser mil û singa wî dehên nîşanan mil dabûn hev, weke wezîrê berevaniyê yê sûrî yê berê (Mistefa Telas) bersiv da û got: Ma çi gerew li ber destên me heye ku wê ji mere bimîne ta em komên pereyan bi mezêxin? Sed mixabin eve hişê di serê serkirde û berpirsiyarên rojhilata navîn de, evên ku binyada bîr û hişên wan li ser dizî û talankirina welatan hatiye avakirin, û perwerdekirin, lê hişê sax û aza ne weha ye, ku li ser binyada welatperwerî û zindîkirina welatan xudî bûye, li welatên ava wezîr û serkirde xwe dibînin karmend di welatê xwede, mûçê xwe werdigre bi xwêdana eniya xwe, welatê xwe ava dike ji pêşerojê re, ji zarok, neví û nişên ayinde re, bêyî ku çavên wî li dizî û samanan be, û dema dibe xanînişîn berê xwe dide mala xwe bê tirs, û serbilind, û cihê rêzgirtinê di nav gel de, wicdanê xwe hêmin û aram dike, lê ka em binêrin li cudahiya di navbera camêran û dizekên ku nişanên sext ji tûnc û sifir li ser singa wan di çrisînin, ewên ku gel û welatên xwe talan dikin, pereyên hejar û jaran vediguhêzin bankên Ewropa û Ustraliya, li ser dizî û talankirina welatan hatiye avakirin, û perwerdekirin, lê hişê sax û aza ne weha ye, ku li ser binyada welatperwerî û zindîkirina welatan xudî bûye, li welatên ava wezîr û serkirde xwe dibînin karmend di welatê xwede, mûçê xwe werdigre bi xwêdana eniya xwe, welatê xwe ava dike ji pêşerojê re, ji zarok, neví û nişên ayinde re, bêyî ku çavên wî li dizî û samanan be, û dema dibe xanînişîn berê xwe dide mala xwe bê tirs, û serbilind, û cihê rêzgirtinê di nav gel de, wicdanê xwe hêmin û aram dike, lê ka em binêrin li cudahiya di navbera camêran û dizekên ku nişanên sext ji tûnc û sifir li ser singa wan di çrisînin, ewên ku gel û welatên xwe talan dikin, pereyên hejar û jaran vediguhêzin bankên Ewropa û Ustraliya, li ser dizî û talankirina welatan hatiye avakirin, û perwerdekirin, lê hişê sax û aza ne weha ye, ku li ser binyada welatperwerî û zindîkirina welatan xudî bûye, li welatên ava wezîr û serkirde xwe dibînin karmend di



Adilê Evdile

li ber bejna xwe kirine, Dîmoqratî, wekhevî, gelerî dademendî, û bavên belengaz û hejaran, lê di paş wan dirûşman de, hemî karên çewt, bed, dizî, derew, êlîtî, olîtî, rêolî, malbatî û xerabiyên bê hempa di bin wan nav û nîşanan de, dikin û divesêrin. Ew berpirsiyarê daxwaza gerewê dike, ji bo mana xwe û malbata xwe, li ser desthilata welat, û samanên welat û gela, dema li ser text dirûne, welat û gel dike dîl û bi bend û zincîran di pêçe.

## Xedeng

Bes xedenga ji wa çavan biweşîn Te cerg û hinavêmin kirne bi xwîn

Ne neyarim sûnda min bi wan çava evîndarim eşqate pir damin vîn pir buharên bi kul û derd min buhurtin evînata jiyanamin kirye rengîn

bi awirên xwe pirsê dikim ji çavên te bo çi herdem melûl û mest û xemgîn dergehê dil bê tu



Hisret Bavê Alan

lêde jiter vebûn biwê silava teyî cara yekemîn dil li hêviya gotinek ji wan lê va gelo ew roj wê bê tu

lê bike mizgîn jiyanek bê kul û xem bibûrînin bi dilşadî ne wek ferhad û şêrîn dest bi dest bi hevve bigerin li çol û çiya li deşt û dehlên tevde çiçek û nîsrîn ezê te di çavê xwede veşêrim serî deynim bê xem û ax û nalîn li goristana bajarê evîna me bela lê hebin bi rengê mem û zîn.

## Ferhengok

المصيبة	Bûbelat	زوبعة	Babîsok	خمر	Bade
العاصفة	Babelîsk	سميح	Bûrîn	المنيوم	Bafûn
لانىق	Babet	جابي	Bacdar	التورم	Bagirti

Bêje, bêje, zimanê te dirêje.- Beriwa ji qalkê xwe der.- Bi çavekî li min binêre, ezê bi didiwan li te binêrim.